

الدكتور محمد غيب ربهاني



عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ

مَدِينَةُ

مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ



مؤسسة علم القرآن

شركة دار القبلة

الذليل محمد بن عبد الله

المرء مع من أحب
اللهم أسكنه فسيح جناتك
مع حبيبك سيدنا محمد
صلى الله عليه و سلم

عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ

مُحِبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



الإهداء

* السَّلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته :
* نشهد أنك قد بلغت الرسالة . . . وأديت
الأمانة . . . وتصحت الأمة . . . وجاهدت
في سبيل الله حتى أتاك اليقين .

محمد عبده يمان

علموا أولادكم محبة رسول الله ﷺ

علموا أولادكم أن النبي محمداً ﷺ صفة المصطفين وأكرم النبيين
وخاتم المرسلين .

علموهم أنه ﷺ كان قبل البعثة الصادق الأمين ، وكان بعدها
الرحمة المهداة للعالمين .

علموهم أنه ﷺ دعوة إبراهيم ، وبشارات موسى وعيسى ،
 وإمام النبيين . . .

علموهم أنه ﷺ خير من بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح
الأمة ، وجاهد في سبيل الله حتى أتاه اليقين . . .

علموهم أنه ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وأنه النبي الذي
أخذ الله له العهد على أنبيائه أجمعين . . .

علموهم أنه ﷺ كان بشراً يوحى إليه ، وأنه الأسوة الحسنة لمن
كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً . . .

علموهم أن الله أقسم بحياته ﷺ دون أحد من الأنبياء ، فقال
له : ﴿ أَمْرٌكَ إِنَّمَا نَحْنُ سَكْرَتِهِمْ مَقْتَبُونَ ﴾ وَأَنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ فِي
الخطاب على جميع الأنبياء والمرسلين . . .

اغرسوا في قلوبهم محبة ﷺ ومحبة آل بيته الطاهرين الطيبين ،
وذكروهم بقوله ﷺ : « من أحبني فقد أحب الله ، ومن
أطاعني فقد أطاع الله » .

قولوا لهم : إِنَّ المؤمن لا يصصدق ولا يذوق حلالة الإيمان حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما .

* * *

وبعد فهذه كلمات على هامش سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين . . سبق أن نشرتها متفرقة ثم جمعناها بين دفتي هذا الكتاب . . لتكون . . مساهمة متواضعة بين يدي هذه السيرة العطرة الكريمة . . ولعل الله أن ينفع بها فقد كان حاجتي الأساسي هو تحفيز الآباء والأمهات والأهل جميعاً على ربط الناشئة المسلمين بسيرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ، لتكون نبراساً يضيء أمامهم الطريق . . ومنهاجاً يسرون عليه في دروب الحياة ويمثلونه في جميع أعمالهم . . وأقوالهم . . ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً . . لأنه ﷺ القدوة الحسنة لهذه الأمة . . كان كذلك لأصحابه رضوان الله عليهم . . وسيظل قدوة هذه الأمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . . استجابة لأمر الله عز وجل . لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة .

واستجابة لأمر هذا الرسول الكريم والنبى العظيم : (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ) .

وهذا كان من واجبنا أن نعلمهم :

* محبة الله . . ومحبة رسوله ﷺ .

* محبة آل نبيه الطيبين الطاهرين .

* محبة أصحابتهم الأكارم المخلصين .

فاللهم علمنا . . واکرمنا بحبهم وحب من يحبهم . .

وأيقنا في صحة هذا النبى الكريم . .

نسعد بشفاعته . . ونشرب من الخوض بيديه الشريفتين . .

ونلقاه وهو راض عنا . . يارب العالمين .

من العضلاء من يرى أهمية الاستفادة من المناسبات التاريخية العظيمة في شد انتباه الناشئة ، وجذب اهتمامهم إلى أمجاد الإسلام وتاريخ الأمة المسلمة ، وترسيخ القيم والمثل في نفوسهم ، عن طريق استعراض تلك الأمجاد أمام أعينهم ، وكذلك يرون أن دراسة السيرة المحمدية ، والتعرف إلى مناقبه ﷺ وصفاته وأخلاقه ومواقفه على اختلاف أنواعها ، واستقصاء تاريخ حياته الشريفة باعتباره سيد الخلق ، وصاحب عظمة وكمال في الخلق ، يرون ذلك فرصة لتهديب الناشئة ، والسمو بمداركهم وتقديم القدوة والمثل الأعلى لهم .

في هذه الأيام نظللنا مناسبة جليلة كريمة كانت إرهاباً لتاريخ عظيم خطير ، تلك هي ذكرى المولد النبوي الشريف ، ومشرق المجد الإسلامي المنيف ، الذي شاد صروحه النبى ﷺ ، فيها هو شهر ربيع يقبل علينا مثاقفاً ، معطر الأجواء بأركى الأريج وأحبه إلى قلوبنا ، وها هم المسلمون في جميع بقاع الأرض يستقبلونه سعداء مستبشرين ، ويحتضنون به أعظم الحفاوة ، فيرتلون القرآن الكريم ، ويستعرضون سيرته ، ويتحدثون عن جوانب العظمة في شخصية الرسول ﷺ ، وصور الجمال والكمال في خلقه وخلقه ، ويتأملون كيف أنقذ البشرية من ظلام الشرك وظلام الوثنية ، وكيف حقق لها العزة والكرامة الإنسانية ، ويذكرون كيف نهلت به الأرض والسماء فرحاً ، واحتفت مخلوقات الله بمقدمه سروراً :

كما قال أمير الشعراء أحمد شوقي رحمه الله :

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ وَقَمَ الزَّمَانُ تَسْمُ وَثَاءُ
وَالرُّوحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَأُكَ حَوْلَهُ لِلدِّينِ وَالْدُّنْيَا بِهَا بُشْرَاءُ
وَالْعَرْشُ يَرْهُو وَالْحَظِيرَةُ تَزْدَهِي وَالْتَهَى وَالْهُدَى الْعَصَاءُ

وإنما مناسبة مقعمة بالنور ، مترعة بالسعادة لكي نقرأ السيرة الزكية ، ونستوعب أحداثها ، ونستعيد ما حوته من دروس وعبر ، وإن هذا لمن أقوى الأسباب التي تُشعرُ الأبناء بعظمة الرسول ﷺ ، وبأداء حياته المشرفة بصدق الإيمان ، بالضيئة بجلائل الأعمال وحسب التضحيات ، وثملاً نفوسهم بحب رسول الله وتعظيمه وثوقه ، وإن هذا بدوره لمن أقوى الأسباب التي تجعلهم يحسون شريعته ، ويعظمونها ، ويحرصون على العمل بها ، وبما لبنا نتهازها فرصة في كل عام فنجمع الأبناء والبنات وتدروس معهم تاريخ هذا الرسول الكريم ، ونعرف إلى أخلاقه القاضية ، وشأنه الكاملة ، وما أكرمه الله به من صفات ومزايا ، وما ميزه به على سائر الأنبياء من منح ومن ، وكيف جعل خُلُقَه القرآن ، وامتنحه فيه بقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَّ خُلُقِي عَظِيمٌ ﴾ (النم ١) .

* يسوم السيرة :

ليت الأمهات يجلسن إلى أبنائهن ويناتهن حول السيرة العطرة وإشراقاتها الزكية ، ليت الآباء يفعلون الشيء نفسه ، بل أحسب أن هذا من واجب المدارس أيضاً . فليتنا نحدد يوماً من أيام ربيع الأول كل عام تسميه : (يوم السيرة) ، يجتمع فيه الأساتذة بالطلاب في غير ابتداع ، ولا مبالغة ، ولا تهويل : وإنما في مجلس وقور من مجالس العلم والمعرفة ، وليس ضرورياً أن يكون ولادته ﷺ حسب الروايات ، ولكن في أي يوم خلال شهر ربيع الأول ، أو حتى في العام ، يختص

يوم يسمى يوم السيرة النبوية ، وذلك لربط أبنائنا بسيرة نبينا ﷺ ، وتعريفهم على تاريخ حياته ، منذ كان جنيناً مباركاً في بطن أمه إلى أن وضعت ، (فوقع على الأرض معتسماً بيديه شبيه الساجد) وقد استنار البيت من حوله ، وخمره الأس والجمال ، إلى أن استرضع في بادية بني سعد حيث سُق صدره ، إلى أن ذاق مرارة اليتيم فلم ير أباً يرعاه ، ثم فقد أمه طفلاً لا يتجاوز السادسة من عمره الطري ، ثم مات جده وهو ابن ثمان ، وما كان من نشأته طاهراً مطهراً لا يسجد لصنم ، ولا ينضم إلى مجلس هو أو عبث ، ثم إقرار قريش بتفرده في مكارم الأخلاق ، وتسميته بالصادق الأمين ، وما كان من خروجه في تجارة خديجة ، والمعجزات التي رآها مسيرة والقوم في الطريق ذهاباً وإياباً ، وكيفية تعامله ﷺ مع التجار في السوق ، ثم زواجه من خديجة سيدة نساء قريش ، التي اختارته وفضلته على سادات مكة جميعاً ، وإنجابه البنات في بيته تكرو البنات وتشدن ، وكيف استقبل ﷺ البنات الأربع بالحفاوة نفسها والفرحة التي استقبل بها القاسم وعبد الله الطيب الطاهر ، وأثر هذا كله في قريش الوثنية الممعة في الغي والضلال والشرك ، ثم ما كان بعد ذلك من وفور الخلاف بين القبائل القرشية حول وضع الحجر الأسود في مكانه من الكعبة المشرفة بعد إعادة بنائها ، وكيف وصل الأمر بهذه القبائل أن شحذت السيوف ، ولعقت الدماء ، وتأهبت لينقض بعضها على بعض فلم يفلحهم إلا حكمة الصادق الأمين ، وحسن مشورته ، وسداد رأيه .

يجب أن يعرف أبنائنا هذا الجانب من تلك الحياة المتألقة بأنوار العظمة ، وهو الجانب الذي كان في الجاهلية وقبل بعثته ﷺ برسالة الإسلام ، تمهيداً لدراسة الجوانب الأخرى التي كانت في الإسلام ،

ولكن البداية منذ بدأ ﷺ العزلة والتحنُّت والتعبد في غار حراء ، وكيف كان حاله وحال زوجته وأولاده وأهله حين ذلك . ثم يتعرف الأبناء إلى الوقت الذي نُبئ فيه ، وكيف نزل عليه جبريل بالوحي ليقول ﴿ أَقْرَأْ ﴾ ثم يكررها ثم يقول : ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ (١) فيستخلص أبناؤنا من هذا أن دينهم دين العلم والمعرفة ، وأن افتتاح الرسالة بكلمة ﴿ أَقْرَأْ ﴾ يعني التأكيد على اقتران العلم بالدين ، وبيان أن العلم أساس لمعرفة الله سبحانه وتعالى ، وأن هذه المعرفة بدورها هي رأس المعرفة ، وهي التي تقوِّي الإيمان ، وتبشِّر في القلوب ، وهي التي يصنع بها المؤمنون المعجزات في مختلف المجالات .

ولا بد أن يعرف أبناؤنا أنه ﷺ كان صفوة المصطفين ، وخاتم المرسلين ، وليستمع أبناؤنا إلى الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة ، وما ذكره الرواة والمحدثون عنه ﷺ .

عن ابن عباس : أنه كان نوراً بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق آدم بألفي عام ، يسبح ذلك النور ، وتسبح الملائكة بتسبيحه ، فلما خلق آدم ألقى ذلك النور في صلبه ، فقال رسول الله ﷺ : فأهبطني الله على الأرض في صلب آدم ، وجعلني في صلب نوح ، وقذف بي في صلب إبراهيم ، ثم لم يزل الله تعالى ينقلني من الأصلاب الكريمة والأرحام الطاهرة ، حتى أخرجني من أبيي لم يلتقيا على سفاح قط .

وأن الإمام مسلم روى عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم .

وليعرف أبناؤنا كذلك أن علماء السيرة النبوية أجمعوا على أنه ﷺ من ولد إسماعيل بن إبراهيم ، الذين تميزوا بالكرم والفضل وحسن الخلق والشجاعة والإقدام ، والذين كانوا بواقع أعمالهم وصريح نبيهم من الخيار . فثبت في نفوس أبناؤنا ربيع نبيه ﷺ ، وشريف أصله ، وكريم منته ، وأنه حق وصدق ما قاله عن نفسه « فلم أزل خياراً من خياره » .

وليحفظ أبناؤنا سلسلة ما عرف من آبائه وأجداده :

فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

وأمه سيدة بني زهرة : آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر حيث يجتمع النسب الشريف العريق الأصل الذي لم يجتمع لأحد قبله ولا بعده .

عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قالوا : يا رسول الله متى وجبت لك النبوة ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » .

وقال عليه الصلاة والسلام : « إني عبد الله وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طيِّبه ، وعِدَّةُ أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى ابن مريم » .

سَبَقَتْ نَبُوَّتُهُ وَآدَمُ طَبِئَةُ فَلَهُ الْفَخْرُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ
سَبَحَانَ مَنْ خَصَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا بِفَضَائِلٍ تُثَلِّ بِغَيْرِ قِيَاسٍ

وإذا تساءل أبنائنا ، متى وكيف عُرف بالصدق والأمانة نقول لهم :

لقد عُرف بالصدق منذ وعي إلى أن قبضه الله تعالى إليه ، وكذلك عُرف بالأمانة والعفة ، ويكفي أن نعرف أن قريشاً كلها قد أجمعت على صدقه وأمانته وعفته ، وهي التي أطلقت عليه اسم الصادق الأمين .

ولا بد أن يعرف أبنائنا أنه الرحمة المهداة للعالمين حقاً وفعلاً ، ويكفي لذلك أن نسمعهم الآيات الكريمة التي جاءت في القرآن ، فإله تعالى يقول له : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء : ١٠٧) وهو سبحانه الذي يقول لقومه : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (التوبة : ١٢٨)

ومن أسماؤه ﷺ : (نبي الرحمة) ، (رسول الرحمة) ، وهو (الرحمة المهداة) ، وقد روى الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنا أنا رحمة مهداة » كما رواه الطبري بلفظ « بعثت رحمة مهداة » .

ويذكر الشيخ أبو زهرة في كتابه خاتم النبیین أن الرحمة كانت عند ذات أثر عام ، وللمخلق كافة ، ويذكر أن بعض أصحابه قالوا : يا رسول الله أكثر من ذكر الرحمة ونحن نرحم أزواجنا وذرّياتنا . فقال رسول الله ﷺ : « ما هذا أريد ، إني أريد الرحمة بالكافة » .

ولا بد أن نشرح لأبنائنا كيف كان ﷺ يداوي النفوس المربطة بالرحمة ، ويمالج الشاردة منها بالآفة والشفقة ، ونذكر لهم القصص

التي تؤيد ذلك ، كقصّة الأعرابي الذي جاء يطلب منه شيئاً فأعطاه ، ثم قال له : « أحسنت إليك ؟ » ، قال الأعرابي : (ولا أجهلت) . فغضب الحاضرون من المسلمين وقاموا إلى الأعرابي : فأشار إليهم ﷺ أن كفّوا ، ثم قام ودخل منزله ، وأرسل إلى الأعرابي وزاده شيئاً ، ثم قال له : « أحسنت » قال : (نعم فجزاك الله تعالى من أهل وعشيرة خيراً) ، فقال ﷺ : « إنك قلت ما قلت وفي نفس أصحابي من ذلك شيء » ، فإن أحببت فقل ما قلت بين يدي حتى يذهب ما في صدورهم عليك » قال الأعرابي : (نعم) . فلما كان الغد ، جاء ﷺ فقال : « إن هذا الأعرابي قال ما قال فردناه فزعم أنه رضي ، أكذلك ؟ » قال الأعرابي : (نعم فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً) ، فقال النبي ﷺ : مثلي ومثل هذا مثل رجل له ناقة شردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيدها إلا تقوراً ، فناداهم صاحبها : خلّوا بيني وبين ناتي فإني أرتق بها منكم وأعلم . فتوجّه لها فأخذ لها من قمام الأرض فردّها حتى جاءت إليه ، واستأخدت وشد عليها رحالها ، واستوى عليها . وإني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال ففقتلتموه داخل النار^(١) .

ومن ذلك أيضاً : قصة الجارية التي لقيته ﷺ باكية لأنها أصابعت ثمن دقيق لأسيادها فدفع لها ثمن الدقيق ، ولكنها استمرت تبكي خوفاً من ضرب أسيادها لها ، فذهب معها إليهم ولحّث معهم في لطف ولين حتى سامحوها وعفوا عنها .

ومن ذلك : مواقفه من الصغار ، وحده عليهم ، وكيف كان الواحد من السبطين يرتحل ظهره وهو ساجد ، فيطيل السجود حتى

(١) السيرة ج ١ ص ٧٢ .

لا يزعجه ، وكيف كان ﷺ إذا سمع بكاء الطفل وهو يصلي ، يخفف من صلاته ليكون إلى جوار الطفل من يرحم بكاءه . . .

وقد جاء رجل يقول : يا رسول الله إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه ، فيقول ﷺ : « هل بقي من والديك أحد ؟ » فيجيب الرجل : نعم ، فيقول له : « قابل الله في برهما ، فإذا فعلت ذلك فأت حاج ، ومعتز ، ومجاهد » . وفي رواية أخرى قال : « فجهدا فجاهد » .

وتنشر رحمته ﷺ ، وتنفرغ أغصانها لتصل إلى الحيوان ، فالحيوان عنده جدير بالرحمة ، وأشد احتياجاً لها إذ أنه لا يشكر ولا يتوجع ، وبروي عبد الله بن جعفر أنه ﷺ دخل بيتاً لرجل من الأنصار فإذا فيه جمل ، فلما أن رأى النبي حتى حنّ وذرفت عيناه ، فأتاه الرسول فمسح ذفره فسكت ، فسأل الرسول عن صاحبه ، فلما جاء قال له : « ألا تنقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها ، فإنه شكا إلي أنك نجسها وتدنسها » .

كل هذه القصص والموافق والأحداث لابد أن نحفظها وإعياها إنساناً ، فهي ثبت في نفوسهم حب الرحمة ، وتجعلهم من الراضين الذين يرحمهم الرحمن ، كما تجعلهم يحبون نبي الرحمة ، ويقتدون به ﷺ .

ولا ريب أن تعرف إنساناً إلى بعض ما اختصه به الله سبحانه وتعالى من ميزات أخرى تجعلهم يزدادون حباً له ﷺ ، ونسكاً بكل ما قال وفعل .

قال قتادة رضي الله عنه : رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس

من خطيب ولا مستشهد ولا صاحب رسالة إلا ويقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . أي تشریف بعد هذا وأي تعظيم ؟ . . .

وقال القاضي عياض في الشفا : (وما ذكر من خصائصه وبر الله سبحانه وتعالى به أنه خاطب الأنبياء جميعاً بأسمائهم فقال تعالى : يا آدم . . يا نوح . . يا إبراهيم . . يا موسى . . يا داود . . يا عيسى . . يا زكريا . . يا يحيى . . ولم يخاطبه ﷺ إلا بقوله : يا أيها النبي ، يا أيها الرسول ، يا أيها المرسل ، يا أيها المشر) .

وقال ابن الجوزي : (ما أقسم الله تبارك وتعالى بحياة أحد غيره ﷺ لأنه أكرم البرية عنده . وذلك قوله : ﴿ لعمرك ﴾ (الحجر : ٧٢) . ومعتز : وبقائك يا محمد ، وقيل : وعيشك ، وقيل : وحياتك) .

وقال ابن عباس : ما خلق الله تبارك وتعالى وما ذراً وما برأ نفساً أكرم عليه من سيدنا محمد ﷺ . ومن تعظيم الله له ﷺ أن أخذ له ميثاق النبي ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَآءَاتِيَنَّكُمْ مِنْ حَيْثُ وَجَّهْتُمْ وَجْهَكُمْ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (آل عمران : ٨١)

وعن جابر رضي الله عنه قال : قال ﷺ : « أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجداً فإنها رجل من أمي أدركته الصلاة فليصل ، وأحللت لي الغنائم ولم تحل لأحد من قبلي ، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى

الناس كافة ، وأعطيت الشفاعة ^(١) .

وذكر الرواة أنه ﷺ قال : « أعطيت جوامع الكلم ، وختمت بي النبوة والرسالة ، وأنا خاتم النبيين » .

قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَئِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ (الأحزاب : ٤٠)

وذكروا أنه ﷺ قال : « جعلت أمي خير أمة أخرجت للناس » .

وقد يتساءل ابننا عن معنى قوله ﷺ « أنا دعوة إبراهيم » ، وبشارة عيسى « فعل المتصدي للتحديث معهم - يوم السيرة - أن يشرح لهم المقصود بهذه المسألة ، وأن يروي لهم قصة سيدنا إبراهيم ، ويملأ عليهم الآيات : ﴿ رَبَّنَا وَأَنْتَ فِيهِمْ رَسُولٌ يَنْتَهِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ (البقرة : ١٢٩)

وقد روى ابن جرير عن أبي العالية قال : لما قال إبراهيم عليه السلام : ﴿ رَبَّنَا وَأَنْتَ فِيهِمْ رَسُولٌ ﴾ ، قيل له : « قد استجيت لك وهو كائن آخر الزمان » ^(٢) .

وروى الإمام أحمد وابن سعد والطبراني وابن مردويه عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله ، ما كان بدء أمرك ؟ قال ﷺ : « أنا دعوة إبراهيم وعيسى ابن مريم » ^(٣) .

وروى ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما أمر

إبراهيم بإخراج هاجر حمل على البراق ، فكان لا يمر بأرض عذبة سهل إلا قال : « أنزل هنا يا جبريل ؟ » فيقول جبريل : « لا » حتى أتى مكة فقال جبريل : « أنزل هنا يا إبراهيم » قال : « حيث لا ضرع ولا زرع ؟ ! » قال : « نعم » .. هنا يخرج النبي الذي من ذرية ابنك الذي تتم به الكلمة العليا ^(٤) .

وقال محمد بن كعب القرظي رحمه الله : لما خرجت هاجر بابنها إسماعيل تلقاها مثلثي فقال : (يا هاجر إن ابنك أبو شعوب كثيرة ، ومن شعبه النبي الأمي ساكن الحرم) ^(٥) .

وقد يتساءل الأبناء كيف كان رسول الله إماماً للأنبياء ؟
فلخصوا عليهم قصة الإسراء والمعراج ، واشرحوا لهم كيف أم رسول الله الأنبياء في بيت المقدس ليلة الإسراء به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .

ولا بد لابنائنا أن يعرفوا أنه خير من آمن وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في سبيل الله حتى أتاه اليقين ، وكيف كان ذلك ، اجعلوهم يستمعون لكم وأنتم تفتنون عليهم قصة أعظم وأنبل كفاح ، لأعظم وأنبل نبي ورسول ، دعوهم يطلعون على ما عاناه ﷺ وهو ينشر دعوته بين قوم وإن الجهل على قلوبهم ، فأعمى أفتدتهم ، واستبدت الوثنية يعقوبهم فطمست على بصائرهم ويصبرهم . قولوا لهم إنه ﷺ بدأ الدعوة إلى سبيل ربه بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة ، وجادل قومه بالتي هي أحسن ولم يكن قطاً ولا غليظ القلب ولا عاتياً ولا متكبراً ،

(١) متفق عليه ، شرح الكرماني عل صحيح البخاري ، ج ١ ، ص ٩٧ .

(٢) تفسير الطبري

(٣) طبقات ابن سعد ١ / ٩٦

(٤) طبقات ابن سعد ١ / ١٠٧

(٥) طبقات ابن سعد ١ / ١٠٧

بل كان فيه اللطف واللين ، والحلم والصبر ، والتواضع والشهامة
 والمروءة . وقد حاول مع قومه بكل الوسائل لهدايتهم ولم يستعمل
 السيف إلا بعد أن عذب وأتباعه ، وظلم وأتباعه على أيدي صناديد
 قريش ومشركيها الذين نهبوا المال ، وعذبوا الأجساد ، واستباحوا
 الحرمات ، وقتلوا النساء والأطفال . وآخر الأمر اضطروهم للهجرة إلى
 الحبشة ، وترك الأهل والأوطان ، ثم كانت الهجرة إلى المدينة ! فاذن
 الله لهم بالقتال كما قال سبحانه : ﴿ أُوْنِ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِ لَلْقَدِيرُ ۝ ﴾ (الحج : ٢٩) وذلك بعد أن أمعت
 قريش في ضلالها وتوقفت في عنادها وكفرها ، فخرج من مكة مهاجراً
 يدينه إلى يثرب ، التي أصبحت المدينة المنورة بوجوده في ربوعها .
 وهناك حطم معاقل الوثنية عندما غدر به اليهود الضالون الأتعمون
 وخانوا العهد ، فأدبهم بالسيف وطهر المدينة منهم ، ثم أقام فيها
 الدولة الإسلامية الكبرى ، وجعلها منارة للهدى ، ومركزاً لإشعاع أنوار
 الدين الحق إلى كل بقعة من بقاع الأرض ، وقد ظل يجاهد في سبيل
 نشر الإسلام وازدهاره ، حتى آخر لحظة من لحظات حياته ، وقد وافاه
 الأجل وهو يجهز جيش أسامة المنجه إلى بلاد الروم .

ولا بد لابنائنا أن يعرفوا أنه ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وهذا
 ما قرره الله تعالى بقوله : ﴿ الَّذِينَ أُولَىٰ بِالتَّوْفِيقِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ۝ ﴾
 (الاحزاب : ٦) . ولا بد لابنائنا أيضاً أن يعرفوا معنى هذه الآيات ،
 فاشرحوها لهم ، وبيّنوا لهم كيف كان حريصاً على مصالح الإنسانية ،
 مضحياً في سبيل نصحتها ونجاتها من عذاب الدنيا والآخرة . واذكروا
 لهم ذلك الحديث الشريف الذي يصور فيه موقفه من قومه إذ يقول :
 « مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً فجعل الجنادب والقراش يقعن

فيها وهو يذبحن عنها ، وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تغفلون من
 يدي » .

دعوا هذه الصورة المعبرة غاية التعبير تستقر في أذهان الناشئين
 والناشئات ، فإن لهم فيها وقاية وحماية ، وهي حصنهم الحصين إذا
 ما اقترب أحدهم من هاوية فساد ، أو هم بأن يقترف ما يعاقب عليه
 الله في الدنيا والآخرة .

انغمسوا في قلوب الأبناء والبنات بحبة رسول الله ﷺ وبحبة آل بيته
 الطاهرين الطيبين واذكروا لهم قوله : « من أحبني فقد أحب الله ،
 ومن أطاعني فقد أطاع الله » وذكروهم أن كل ما تنعم به البشرية اليوم
 من عقيدة صحيحة سليمة ، وشرعية كاملة شاملة عادلة ، تحقق
 للإنسان الأمن والسلام والحياة الكريمة ، يرجع الفضل فيها إلى الله
 سبحانه وتعالى ، ثم إليه .

لقد فرض الإسلام حب الرسول على الناس وأوجبه بقوله تعالى :
 ﴿ لَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ لَمْ تَكُن تَعْلَمُونَ وَوَظَّعْنَاكَ فِي مَقَامٍ
 أَعْلَىٰ فَمَا تَبْتَغِي وَيُنَادِي السُّعُودُ لِلْغَايَةِ وَمَن يُبْصِرْ فَسِرًّا يَأْتِيكَ اللَّهُ
 فِي الْأَمْرِ لَمَّا تَعْلَمُ وَالشُّعُودُ لَا يَسْمَعُونَ وَلَقَدْ جَاءَكَ ذِكْرُنَا فَأَنْتَ
 ظَالِمٌ مِّنَ الظَّالِمِينَ ۝ ﴾ (الأنعام : ٩١) وقوله : ﴿ قَالَتِ الْيَهُودُ نَحْنُ
 بِمَقَامِكُمْ أَزْكَىٰ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ ذِكْرُنَا فَأَنْتُمْ مُّجْرِمُونَ ۝ ﴾ (البقرة : ١٢٠)
 (أي هيران : ٣١) .

قال القاضي عياض في تفسير الآية الأولى : (كفى بها حقاً
 وتنهاً ودلالة وحجة على إلزام محبته وفرضها ، وعظم خطرها واستحقاقه
 ﷺ لها ، إذ قرع الله تعالى من كان ماله وأهله وولده أحب إليه من الله

وَرَبِّهِمْ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُمُ ۚ قُلْ إِنَّمَا عِبَادَتُكُمْ وَلَكُمْ آلَافُ مَقَالٍ ۚ
(التوبة ٢٤) وَأَتَمُّ وَجْهٍ لِّلَّهِ ۚ وَلَئِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطَةً
قَالُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ۚ وَلَئِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطَةً قَالُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ۚ
رُوعَتْهُ حَتَّىٰ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سَوَّاهُمَا ۚ ﴿١١﴾

له ، حتی لو قبل لی : صعبه ، ما استطعت ان اصعبه (۳) .

۱۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب
 ۲۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب
 ۳۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب
 ۴۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب
 ۵۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب
 ۶۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب
 ۷۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب
 ۸۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب
 ۹۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب
 ۱۰۔ محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب

كذلك قصة عبد الله بن رباح رضي الله عنه الذي جاءه ولده محمر

(۳) استخراج معادله

حضرت محمد ﷺ سے پہلے نبیوں کی آمد و رفت پر حضرت محمد ﷺ نے دعا کی کہ اللہ تعالیٰ ان کے لئے اجر و ثواب دے۔

عليها ، وعمله في الوقت ذاته يترسم خطوات حبيبه ويقتدي به ،

بني وسة اخيماء الراشدين المهديين ، عصوا عليها
 بالواحد .)^(١)

[illegible]

٢١ رواه أحمد في المستدرک

(4) بولد آبي داود والرمضي

المسلمين . وقد طلب صموئيل من رسول الله اختيار شهرين فأعطاه .

وڪمرو وعاده

[illegible]

لِلّٰهِمَّ عَمِّقْ فِي قُلُوبِنَا الْإِيمَانَ .. بِرَحْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• • •

هذه المدة لمجرد في حقه
والدو أحسن ما يكون يتبع

تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُ يَأْتِيهِمْ ﴾ وقال ﷺ : « أدبِي رُبِّي فَأَحْسِنِ
تَأْدِيبِي »

وکیف کاں دیک ؟

ليمتار كي أمرو أبوه عبد المطلب ، عمره ١٠ سنوات هناك ودفن .

الحون حلوة السعدية .

وفي السنة السادسة من عمره رحمه الله ، خرجت به أمه ومعها الحارية
 من بيته إلى بيت أبيه ، وحبسها في بيتها ، وبعدها رحمه الله
 في البحار ، وهم أحوال جده عبد المطلب ، وكان هاشم قد تزوج

سُمي بنت عمرو بن زيد المجاورة فولدت عبد المطلب . وقد أقاموا
مرثاة في ذلله سبحانه باسمه في شرب ، ثم اتجهوا يريدون
أبيه في سقرو فوجت منه لأم عجيبة لا تلت أن ازدادت
وشدت فطرب إلى ردها وقابل في صوب أضعفه لأم

بارك	الله	فيك	م	علام
بارك	الذي	من	حجته	حيه
بارك	معاون	ذلك	معلم	
فودى	عده	لضرب	بأسفه	
بانه	من	بني	سوء	

ثم استعمل ما بقي في حمله ثم نصر من قوه . وفات
« كل حي موت » وكل جديد « ، وكل شيء يفسد ، ولا شيء
وذكرني باقي فقد تركت طيراً وولدت طهراً » .

ثم استعمل الروح خلفها ، وبرك ودها مع حاضته ركة ،
بني محله وعادته في حده خرباً مصاعف لسه فحمته حده
وأسمع عنه من حده أصواف أصواف ما كان يسع عنه من قبل ،
فقد دناه وفقره في حبه مثلاً شعر نمره سم . وقد حزن لأم

فان بن يسحق ذكرنا بوصف بعد مصاب فرغر في طلق كنهه
فكان سوء حسود حور نعرش حتى كاد به عبد مصاب ، لا
يخلص عنه أحد من به حله لا . فان كان سوء به بئر وهو
علام حصر حتى يخلص عنه ، فيأخذه غريمه به خروبه بعد عن

(١) الرعيص الأنثى ، وانظر المجازي للفتاوي ٢ / ٢٢٢ والمقصود بالسهم هنا القذاح التي
صربت على عبد الله والإبل

لعرش ، فقبول عبد مصاب يد أي ذنوب يدعو بني فولد إلى به
شأن ، ثم يجسه على نعرش ، ويمسح على صهوه بيده ، ويسره في
براه يصح » .

وعندما وصل النبي لثامنة من عمره ، مرض مرضاً شديداً ،
وبل حزن بدياً حبه أوصى به وبعده أن يصاب ، ولم يدخر أبو طالب وسعاً
في مصاف عنه بعد موت عبد مصاب ، فكان برعاه وخصه بعديته
ويصططحه في غلوه ورواحه ، ويجتهد في التحفيف عنه مثلاً يعمره
سم . وأخذه شعر بخرمان ، وكان قطعة لب أسد روح أبي
صاحب برة ، فقدمه على بنيها ، فدارته من صب حنقه ويمه وبركته

وكان وجود محمد ﷺ في بيت أبي طالب كوجوده مع حنقه
سعدته وأسراره . إذ حل فيهم حنك البركات ، ونزل لأوراق
ويعرف أن أبي طالب كان في حل كثير الأعمال ، فكان عمله
إذا أكل وحدهم م شعو ، وإذا أكلوا وحدهم شعو ، وفصل
للعوام بعدهم ، فعرف أبو طالب لاس أحبه « بنت لبار » (١)

• التيسر المبارك :

بدأت بركات محمد من عبد الله ﷺ بهن على قومه وعلى الإنسانية
محمد وهو حن في بطن أمه . وذات عبد رذ الله سبحانه وتعالى كد
نزه وحشه عن مكة وكعبها شرفه ، فهمهم شر هريمه ، وحفظ
سلكا مقدس قدسيته ، وصان له حرمة ، فغطت العرب قرش
وقال عنهم هؤلاء أهل الله فقد قبل الله عنهم وكفاهم شر

(١) ابن هشام عن ابن إسحق ، السيرة النبوية ، ج ١ ، ص ١٧٦

وكان ذلك النصر كان كهيداً منه سبحانه وبعلى لذلك اليوم
الذي ولد فيه محمد بن عبد الله برسالة ترمي هذا البيت شرفاً ، وتعليق
من قدره ، ونصاعته من عظمت ، وعمه الناس له ، وتعظيمهم به
ثم تواتت البركات ، فاعتق أبو ذؤيب ثوبه ، جاريته الأسيرة

فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة

كل أنواع استعداد الإنسان لأخيه الإنسان

فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة
فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة
فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة

فخرجوا إلى مكة على أذان عجماء ، ومعنا باقة صبة . . والله ما
فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة
فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة

فقدم زوجي إلى باقتنا فدرت باللبن فشربتنا ، حتى انتهت ريتاً
وشبعاً فبينا أنا أشرب ، وفي الخرج كسب ركب عجماء ،
وحملت محمد ، فوالله لمضعت بركب مصادف لمحمد على فطعي
سبي ، من حمولهم بخوبه فبصره حتى رآته حتى مضى في
بي ذؤيب فحدث ربي عن كسب هذه الكسبة فبصره
فخرجت عليه فوافوا به من الله به هي فبصره فبصره

وقدما صايرنا في نادية بني سعد ، وما أعلم أرضاً من أرض الله
أحدث منها ، فإذا هي محصورة قد أيعت . . . وإذا غنمي شباعاً ،
محلل وشرب ، ما يحب غيراً ففطره بس ، حتى كان القوم يقربون
لرعايتهم . ويلكم اسرحوا حيث يسرح داعي ست أبي ذؤيب ، فيفرون
زوجي يا حبيبة أنك أحدث مسمة مباركة (١) .

فأتمت حليلة رضاعته ، ثم أشمقت عليه فودته إلى أمه في مكة ،
وفرت به عين أمته حتى توفيت . وما زال محمد بن عبد الله يتقلب
في مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة

الأمين . فصاحوا جميعاً بأبيهم فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة
فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة
فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة
فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة
فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة

وهكذا قص الخلاف وحقت دماء قريش .

ثم بعث الله برسالة الإسلام فعمت البركة ، واكتملت الرحمة ،
وعلم على يدي هذه السيرة حروف حروف الإنسانية من ديار حرم
والسلام إلى نور الحق والعدل والسلام .

يقول الإمام أبو هريرة : رحمه الله من دلائل نبيه
تعرض لإنسان أثناء الحياة . فهي لا تبعث إلا عن دافئ مرارة
الضعف . وأي ضعف أشد من الينم ؟

ولا حد أن استطاعت محمد بن عبد الله حشيه كاه أن
تروى من الله سبحانه وتعالى له روح . بسبي شعوره بأن ساس
سوسيه ، أن لفصل فليس يحسن عمله ، لا فمن يداخر به

ويرى الحكمة عانه أن يكون أحسنه أبي لا يسعي عبي محمد
بأن أمه حشيه ؟ يد في حشيه امرأة من عتبة لهم ، وأبو
الأسر ، فضل بل الفصل في وصل إليه من حشيه ، ومن أدب به يرجع
إلى تلك الحاشنة . . أما وقد تمت الحاشنة على يد أم حشيه ،

فلا مجال مثل هذا القول ، ويكون مؤثر به ، ومربى به ، هو الله
وحده ، وصدق سور الله في كل ما فعل ، وحش يقول : أدبي
ربي فأحسن بدسي ، وقد أثنى عليه الحق في كتابه الكريم بعد

﴿ وذكركم شقي عظيم ﴾ . خلق سحدي كافة نطاقات البشرية ، في
لبرية واسوحيه ، مؤكداً بذلك أنه من عند الله وحده . ﴿ ثم يحدث
بسمك آلاء ﴾ . وحدثت صلاً فهدى . ﴿ ووجدك عابلاً قائماً ﴾

﴿ وأما بقوله ربك يحدث ﴾ . . قال ﴿ أنا سيد ولد آدم ولا فخر ﴾

١ - الشيخ محمد أبو هريرة ، حرم النبي ، ج ١ ، ص ١٣٠ ، ١٣١
(٢) رواه مسلم وأحمد والنسائي وأبو داود

سيدهم قربة ، سيدهم نشأة ، سيدهم سلوكاً ، سيدهم هداية ،
سيدهم منة . حد لله لبي أدبه فأحسن تأديته . لتكون المش لأعين
بالإنسانية جمعاء . اللهم صل وسلم وبارك عليه .

ويجرب عريباً . وحاد هذه . أر يعصب أشد لعصب عديم
يسمع أصحاباً غير آخر يقوله : « يا ابن السوداء » فيقول ﴿

أحمد صفح حسن . أحمد صفح نكس . بعد طمخ نكس
ليس لأن البيضاء على ابن السوداء فصل إلا بالتقوى ،
فمحمد بن حشيه حشيه السوداء . فدان به أبي وقد
أدب به رسول الله كان يقول عن أم أبى هذه في بعد مي
وكان لها . عطفوا عليها ، بشدة ما كل ما يسعدنا ويدخل الفرحنة
على قلبها .

● التفسير الغني :

ما من عبد لله يترك لئله حارة بركة أحسنه محال ويعص عسباب
وهي بركة جعلته في مصاف المقربين . فاضطر إلى العمل
وكتب . وقد شغل برعي عنه صاك . رعاها بمر رط
وعد بعد حقه ، باله من أصحابه . بسبب رعي هم ببعضها مع
أمره أبي طالب ، ويعطي بعضاً منها للفقراء

ألا حد أن في شبعه برعي له . أن يدبر شيئاً من حركته
عنه سعة . فمد شغل لأبيه عنه برعي عنه . هذه عمن يعود من
عنه . عن . فو . ضعف عنهم . وقصر وحسن
القيادة ، وتأليف النافر وإعادته إلى الجماعة

ذكر ابن إسحق بسنده : قال رسول الله : ما من نبي إلا وقد رعى

الاحفاد بالمولد

كني در سقمر دوريه واهل شهر ربع لاون على يكون موهو
 بيه لثاني عشر منه ، يعقرب لاقى بدكرى موبد رسول ﷺ ،
 واحد فلاح من مسلمين في كل نواح لأصل بدكروم مولده ﷺ
 بفالعور سره اهادي لشر ﷺ ، ويتبعون مافه اصفه انه
 لسي الأمي الذي تكاملت في دته لإتسابه جمع الصفات الكريمة
 اكامه والأحلاق حميده ولشئل العلية ، وسمت حق
 تجاوز حدودها لدانه فكان مثل لأعلى ، وكاب كى فال فيه
 العليم الخير * وإلك لعل خنى عظيم *

ولا شك أن أفضل أنواع الاحفاد هذا مولد الشريف هو قراءة
 سيره ﷺ ، ورصد السائنه ه ، ونعويذ لأطفال على محه رسول
 الله ﷺ ومباعدة سيرته وسيرة أن يتنه نظير انظاره وحدهاته
 الراشدين وصحباته الكرام صور الله عليهم جميعاً

والحق أن من الروح تعويذ الأساء على قرءه لسيرة في
 محفد أوقات انعام ، فهذا أدعى نرس هد ليدج المجد في
 أدهمهم ونعيقهم به وكذبت رصهم باله انصهرة ، ونعويذهم
 على قرءها على قدر ما تنوع عمومهم عما كى بفعل في موضوع
 قراءة عرب لكريم ورصد السائنه ه وأفضل ما يعمله في هذا وذاك

محمد آبا

كاتب بركة (م مبر) هروء عا سوق مسرعه ، ولفرح بعنو
وجهها عندى صطدمت بها سنبهه حر عيه ، ففصحت فيها

م د دهك ب بركة ولاد هروء هكك ؟

- ب ب دهه بى صادق لأمس بشرى

أية بشرى ؟

لقد وضعت الطاهرة انتهى ب بعه

- فحدثت سنبهه فيها مدهونه وى

- أنشربه لآلئى رابعة ؟

- أجل .

فأقربت منها سنبهه وممت

- صدقني موش ب بركة

فيم ؟

- كيف ينشئ سيدك حمر ولاده لآلئى ؟

صحتك بركة وى

- سؤالت هه رضى بى ليوم ندى وضعت فيه انصاهره انتهى

الأولى - ريب - ومرب سقر حمر بى لصديق لأمير ، فدهت بيه

وان ارتعد حوق ، وأوقع أن مدقني مع بوبده في حمرة واحدة ، ولكني

فوجئت يا أمهتي ، وأثار عجبني .

كيف يا بركة ؟

ما كاد يسمع أن زوجته قد وضعت أنثى ، حتى شرب وجعه بالفرح ، وأصرع إلى ابنته فحمدت سعدت . ثم فشيها وحبها لها ، ثم أمر بدمج النديج ، وقد نالت حنكاً يسودها .

فإن بركة قد وضعت يراها من جديد . بي قلب سبعة وحنة مفكر ، بعد ذلك مر به شكل برب ثلاث عده ود وجهه قد ب كده ، ولم يعا سوتلاب ، ورفق سادب محب . وكه ثث فعل معظم لآب ، في بشها ، هم مفصول ود ، وحنه عدهم حمر لأصهار ، ومن لا شد نسب سومي بدل وهو . ويعصون لها وهي في سطريرق بن بيت وجهه ب ك من أفردية . أبهرت وذكر ب ولا ثث ، جعل لله مث عدد وعبر محمد ، وإن كان عرباً لها . لا أسرب ولا كرت فربك بن سعد . وتلدن العرباء (١) .

أكثر سبعة فعل صادقي لأمن ، بعت جوان كل لآب . وفي مقدمهم روحها فعنو قعدة ، وبكن سدرى في بقصها د ث ، أن محمد هو لرحمة مهددة بن سدي ، وبوقدر محبت اعبت أن ترتفع عن عيب ، برأت صادقي لأمن وقد بعث رسولاً سدي حق سدي حرم نواد ، وكرم لآنى . أكد لها وبرحل من مصدر وحد . بآنها من أمو ربكم الذي حفر من غير وبدو حتى من روحها وث

(١) كتاب الصغير ، لأمن حبيب ، ص ٣١٠

مهد رجلاً كبيراً وده ، ١٠٠ واحد بشرع كميل شمل
سبعة وضع سده في المجمع . ومكنل لها بحاة الكريمة س
وأختاً ، وروجاً ، وأماً

بعد كان مولف رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولادته حسب . موقف الأب
إسراء بن سفل نوحده من سعيد مشرق وجه ، متهلل
بآب . يكون لادوه لأوشك سدي قلب قبهم . وعظمت
سده . وحب سوسهم من بركة . سده عدهم بالآنى من
جهد سوده في شقة . سوري من سوده من سوده ما سده
سك من حوب لم يثبت في لرب لآب . عكشون
سده ٦٨ - ٦٩ . لآب لا يكون سوده لله كك والله سبحانه
وهدر رسول عده . سدي لا حمد سدي لآب .

● نهار الزوجة الأولى :

رف رسول الله صلى الله عليه وسلم من أم المؤمنين خديجة بنت خويلد . روحه
لأب . بأع سب . هن ريب ، ورفه ، وأم كلثوم ، وفاطمة
سرهراء . . وبين رعاية رسول الله ، وجهه وحده وجانه ، وعناية
سيدة خديجة رضي الله عنها ، وحررها في لأمومه وتربية ، شأت
سب بأع في حرم خلل ومحد وأشرف ولطهر

ومد بروحت زيب من ابن خالتها أبي العاص بن الربيع ،
وبرحب لله وأم كلثوم من عتبة وعتبة ولدي أبي لبيب عم الرسول ،
وبقيت فاطمة في البيت فقد كانت دون سن الزواج .

وبعث رسول الله ﷺ ، وأسلمت حديقه سمعت سبب ذابح
بعده ، ومضى رسول الله ﷺ بعد أن كان يدعو الناس إلى
الإسلام ، ولكن فرشتا أتتا لأسجد له ، وجهدت في كيدته ما
استطاعت ذلك ، وجمع عيونه يوماً ، فمشوا في أمره ﷺ ، وكان
أحدهم :

ياكم قد حمى الله همومه أبو العباس بعثت بيت في كعبه ،
ورقيه وأم كلثوم بعثت في عصمه عنه وعنه فشقوا بيت محمد
ليشعل بأموره من عا وعن هذه لندعه بني يزيد بن عمره عبد
ويردد لأرواح الثلاثة ، فقد كان كل منهم يحب وجهه ، ولا عدا
ه مثلاً ، أو يفكر في اتحاد أخرى بعده ، ولكن أم حمل كذبه
لحدود الحقود ، صمم على بعد أمر فرشتا وقد عدا بها

أما من رسله حمى الله به نصف بني محمد ورثته به
فمستجاب بولده بعد لأمه رعيها ، فعاد به رقة وأم كلثوم إلى بيت
أبيهم ، ولكن إفاهم به لم يفل ، فقد تروحت رقة من ثلثهم
الكرسم ، أحد لثيابه لدمى صفو بن الإسلام ، وأحد بعثه
بشر بن راحه ، وهو عثمان بن عفان ، وأحد حرث بن حشاه ، فكانا
أول المهاجرين ، ثم هاجر بن بن عديه فعرضت بمات به يوم جاء
البشير إلى المدينة بانتصار المسلمين في بدر .

وقد حارب عثمان رضي الله عنه حرباً شديداً على يقصاع حربه
لمصاهرة به وبين رسول الله ﷺ ، وقد رآه ﷺ على بيتك الحال
مسأله عن ذلك ، فقال :

وهل دخل على حديقه عنى يا رسول الله ؟ ماتت أمة
رسول الله ﷺ كي كبت عدي ونقص صهرني ، ونقطع قصير الذي
بيني وبينك .

فصت سبي ﷺ حاصره ، وروحه من أجهام كلثوم فقتل معه
بن راحه ، في حربه سابعه بهجرة أتى بعد مائة به ست
سبب ، ومن به سقي بني سبب لأنه بروج رقة وأم كلثوم
سبي من سبب ، وبعد أحد بروج سبي سبي غيره ، وفيه به سبي
كديك لأن سبي سبب كان فيه ، ذلك مرؤ مدعى في سبب دأ
حمرس ، ومعروف أنه كان محمى به في سبب في صلاته
فالقراآن نور ، وقيام الليل نور .

أما من بعث بعد قتال فرشتا ، فارق صاحبك وبعث
بأحدث أتى مائة من فوش شنت ، فقال : لا والله لا أفرق
صاحبي ، وما أحب أن يدمري أقصا مرأه من فوش .^١

وبعد لأحدث مرعه في بيت أبو صاب ولحمت به حديقه بعد
أمة ، ثم هجر رسول الله ﷺ ، وسفر بأصحابه في عديه سفير
أصحابه ، في راحه ، ثم وقعت معركة بدر التي قتل فيها أنطس
فوش وصديقه ، وسر عدد كثير من رجالها وبنيهم أبو نعاص
ومسعد بن بن لعاص لعده ، وكان لعده قد وصل إلى أرمه

(١) في الفروع عشق بن عمار ، لفقاء ، ص ٧٨ ، ٧٩ .

(٢) سيرة ابن هشام ، ج (٢) ، ص ٢١٩ .

(٣) روى الدبرقطنى في الأفراد

لألف درهم ، ولكن بك ما نفعه من هذا ثم قالوا له ما
 فأرسلت في شيب ولادة كلب وأمه وقد هرب بها يوم روفها في أبي
 بعض ، يقول من يسجد في سبيل الله فهو على ما نول به رزقاً وفرة
 شديدة وقال : يا أيها الذين آمنوا لا تعصوا ما أمر الله ولا
 فافعلوا فقالوا : نعم يا رسول الله . ورددوا عليها الذي لها .

وأحد من رسول الله ﷺ على أبي بعض أن يحسن بين رب وعدده
 حراً ، وقد وصل إلى مكة أمر أخيه كعبه فخرج بها ، وهي في
 هودج فقصدها تركبها من أسير ، حراً وأنها هرب
 بالرمح ، وهي في هودجها . وكانت حاملاً . فقصص وطرحها ما في
 نصاب ، فمات كعبه وبشر كعبه ، وأصبح في غصص وثقة لا يدوم في
 رحل ، لا تضعف فيه سهاً فماتت بأس ، وجاءت من سبيل فعاتب
 كعبه فخرجه بها ، وطالب منه . يعود وسفر حتى هدأ الناس
 ثم خرج بها بئلاً فماتت .

وكانت عن رسول الله ﷺ ما حدثت غصص وأمر بحرقها
 وصاحبه فمات كل بعد في أبي كعب فماتت بحرق هذين
 المرحلين ، أحدهما ، ثم أتت أنه لا يسعى لأحد أن يعدد ما
 لا الله ، فإن ظفرت بها فاقتلوها (١) .

وعلى أبو بعض بعد ذلك إلى سب مسحر ، بعد أن لعنه
 سرية فيها ريد من حارته بمعه مائة وسبعون رجلاً ، فأصابوا تحريمه في
 كان عائد بها من الشام إلى مكة ، فخرجت ركب حتى مسحد ،

(١) السيرة ، لابن إسحق ، ج (٢) ، ص ٢٢٣

وكانت بك ما نفعه من هذا ثم قالوا له ما
 أن بعض من أربع فماتت بك ما نفعه من هذا ثم قالوا له ما
 هي سمعة ما سمعت ؟ قالوا : نعم قال : وروى عن محمد
 بنده وسمعت بي ، من ذلك حتى سمعت ما سمعت . به حرق على
 مسمن له ، ثم تصرف ودخل على سبه فمات . أبي سبه
 أكرمي مثواه ولا يخلص إليك فإنك لا تحلين له (١) .

وقد سب رسول الله ﷺ على أبي بعض حارته فعاد إلى مكة وسبهم
 لأموه . صاحب ثم قال : أن أشهد أن لا إله إلا الله وأن
 محمد ﷺ عبده ورسوله . فماتت من الإسلام عند محمد ، لا خوف أن
 نظوب عصب ، وأن يرب كل مؤمنكم ، فماتت الله بكم .
 وفرغت منها ، أسلمت .

ثم خرج من مكة حتى قدم المدينة ، والتقى برسول الله ، فألقى
 عليه حراً ، ورد عليه زينب . وبعد سنة من ذلك توفيت زينب
 وتركها في مكة ، وأبى بعض ، على يحددها بمرء ، ومن
 . فماتت كعب صوره مصغره من أمه ركب ، ورسول الله كان جد
 فيها ما حقت حربه على أمه ، فكان بأس بها ويسمع عندها الكثير
 من حبه وعصمه وحده . وفي صحيحه أنه ﷺ كان يحسن على
 عانقه ويقبض بها في سجد وضعها حتى يمضي صلاته ، ثم يعود
 فيحملها .

ثم رجع إلى مكة فماتت في مكة ، التي تقول عنها عائشة
 هي لله عيب . ما رأيت قط أفضل من وضعه عن أبيها .

(١) السيرة ، ج (٢) ، ص ٢٢٤
 (٢) دولة المطراني في الأوسط وأبو يعلى

وقال رسول الله ﷺ : « طعمة صعدة ساء أهل حبه »^(١) وقال
فيها أيضاً : « وضعه بضعه مي فمن أعصبها فقد عصي »^(٢)

وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : « كنت إذ دخلت على
رسول الله ﷺ فاه إليها فصبها وأحسها في محسها ، وكان نبي ﷺ
يد دخل عيني فدمت من محسها فصبها وأحسها في محسها »^(٣)
وقالت عائشة رضي الله عنها : « أقمت طعمة ثمشي كأن مشها مشي
رسول الله ﷺ ، مرحبان نبي ، ثم أحسها عن نبي وأمر إليها
حديث فمكت ، ثم أمر بها حديثاً فصحك ، فصب »^(٤) وأب
- كسوم - أهدى فرحاً إلى حرب فساها عي قال رسول الله ﷺ :
« ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ شيء ، فمن فصح رسول الله ﷺ سألها
وأحسها أنه قال : « إن حرييل كان بعد رضي بغير في كل سنة مرة ،
وبنه عارضني لعمام مرتين ، وما أراه إلا قد حصر أحيي ، « بنت أوب
أهل نبي الخوف بي ، ونعم السلف أن نث ، فكيف فها »^(٥) ألا
نرغب أن يكون سيدة ساء لعديس »^(٦) ، فصحكت^(٧)

ولدت لزهراء يوم أودت فريش أن تصع حجر في مكانه من
لكمة وكانت فريش تعيد ساء لكمة - فاحلمت فمن يصع الحجر
في مكانه ، وكادوا يقربوا ، ثم يصوبون بحكمهم أو من يدخل
عليهم يسجد ، فكان يدخل محمد ، فصبوا هداً لأمس ، رصبا
به حكم^(٨) فأشار عليهم أن يسطروا ، ويحمل كل اثنين عشرة
بطرف .. وأحد هو الحجر ووضعه في مكانه فانطعمت الفسة^(٩)

(١) رواه البخاري

(٢) رواه البخاري

(٣) رواه الترمذي وأبو داود والسنائي

(٤) متفق عليه

وكان ذلك يوم يسوع المسيح الأمام^(١) بعض منه ، وأذن الله لموره
ووجه أن ينزل على قلبه فدعا إلى الإسلام أهله وأصدقائه سراً ،
ونكس على ركب ثلاث سنين فأذن الله عليه قوله : « رد »^(٢) عشرين
در : « تصعب وسه وودع بساها »^(٣) ثم صدع بأمر
به ، « أحمد رسول الله يسوع في قومه »^(٤) « يا نبي عبد صاف لا أعني
عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد مصلح لا أعني عنك من
الله »^(٥) « يا مصلح بن عبد مصلح لا أعني عنك من الله شيئاً
« يا مصلح بن محمد لا أعني عنك من الله شيئاً »^(٦)

بعد عات وصحة ركنه وأنت أشتد لأمر من يصوب فريش
حاشه بديه وهي طعمة صغيرة ، فقد عاشت معه سنة أيام خصار ،
ورأت عصبه مشركين وهي تجذله بحور لكمة وتقول له : أنت
« بن نون كد وكد في هدا »^(٧) وسمعه ﷺ يقول : « نعم أنا ندي
يقول ديت » ، وشهدت أحدهم وهو يأخذ بمحجم يذله ﷺ يريد أن
يحصه بسا به بكر بعدهم عنه صائح : « تفتنون رجلاً أن يقول روت
الله »^(٨)

أت فاطمة وشهدت وسمعت هدا ونكت أشد البكاء هدا
كله : « كذلك كانت بالبيت العتيق »^(٩) وعنه من أبي معيط يصع - سلا
حرور - عز صهر رسول الله ﷺ وهو ساجد ، فتقدمت من أيها ورفعت
عن ظهره ، وضعه لآتم عقه ودعت عليه فرفع رسول الله ﷺ رأسه
فدعا : « اللهم عشت بملأ من فريش ، أبي جهل وعنه وشيبة وعفة
بن أبي معيط والوليد بن عتبة وأميرة من حلف »^(١٠)

كانت البراءة في ثمانية عشرة من عمره عندما قدمه أبو بكر رضي
 الله عنه لخطبها فقال له رسول الله ﷺ : « يا أبا بكر ، انصرف
 نقصاء » ، فحده عمر رضي الله عنه فحفظها ، فقال له ﷺ : « عوف
 بنفسه » ، فذهب علي كرم الله وجهه على مسجده فحفظها ، قال علي
 فعذب بين يديه ﷺ فاحمته في أسطوخ في أنكمه ، فقال : « ما جاء
 بك ؟ ألت حاجه ؟ » فسكت فقال : « بعثت تحت خطب فاصمه »
 قلت : نعم . فوجه رسول الله ﷺ فاطمة

وفي ليلة روح علي من فاطمة رضي الله عنها دعا رسول الله ﷺ
 فقاماً منه ثم أفرعه عنها وقال : « اللهم يا رب عبيتي
 ودينك لي في سبيلك » ، قال علي كرم الله وجهه : رسول الله ﷺ
 « أيا أحب بك » ، « يا أم فاطمة » ، فقال عليه ركن الصلاة
 والسلام فاصمه أحب إلي منك ، وأنت أكرم علي مني »

ويظهر محبة رسول الله ﷺ للبراءة ، وأنه لرحيمة ، يوم عرف
 أن علي قد قرأ الروح بحرومية هي سب عمرو بن هشام (أبو
 جهل) عدو لله وعدو رسوله ، فذهب ﷺ إلى مسجده ووقف على
 المنبر عاصياً ، وحده أصحابه فقال : « إن بني هشام من معرة
 أسأدون أن يذكروا سبهم علي بن أبي طالب ، فلا أدن هم نه لا
 دن هم نه لا دن هم ، سبهم ، لا أن يحب من يرطاباً بصوا سي
 ويكبح استهم » ، فبقي سبي مصعة في يدي ما أرب ويؤذي ما دأها
 وإن أتحوف أن تنس في دنس »

وقد ذكر ﷺ صهره أن عاص من لرسع وأثنى عليه في مصهره
 ، أحسن شيء نه دن ، حدثني قصدي ووعدي فأولى بي ، وإن
 سب حرمه جللاً ، ولا أحب حرمه ويكره الله لا يجمع سب رسول الله
 وبنت عبد الله في بيت واحد أبداً ، (١) .

وروى محمد بن عائشة رضي الله عنها بنت أبي الدس من دن
 أحب من رسول الله ﷺ ؟ قلت : فاطمة ، قال ومن لرحم ؟
 قالت : زوجها إن كان . ما علمت . صواماً قواماً

وقد أحب البراءة حسن وحبس ورسع وأم كنوم ، وقد
 أحبه رسول الله ﷺ ، وكان يسمع عنهم فبصاً من عظمه
 وحده ، حاصه حسن وحبس عديس كان يقول فيهم : « اللهم
 يا حبهم فاحبهم وأحب من عبي » ، « ورويه » ، « اللهم
 يا أحبهم فاحبهم وأنفس من أبعضهم » ، (٢) .

« يا رسول الله حده ومعته علي وخمس وخمس خدأ كل
 واحد منهم سده حتى دحل فأس عتاً فاطمة ، وأحسن حباً وحسب
 كل واحد منهم على فحده ، ثم لم عبيهم كساءه ولا (له الكريمة
 » ، « وأمره الله فب عبيهم » ، « فحسن أهل سب وأشهر لا تفهم »
 (لأحرب ٣٣) ، وقد : « سبهم هؤلاء أهل بني وهامي ، أذهب
 عنهم الرجس » ، (٣) .

(١) صحيح البخاري ٥٣٨ / ٢٩ ، صحيح مسلم ٤٤ / ١٤ ، سنن أبي داود كتاب ١٢ ،
 سنن الترمذي كتاب ٤٦ ، سنن ابن ماجه ٩ / ٥٦ ، مستدرك الإمام أحمد ٤ / ٣٢٦ - ٣٢٨
 (٢) رواه الترمذي في المتابع
 (٣) رواه الطبراني في الكبير وابن أبي شبة
 (٤) رواه الترمذي في المتابع

وصي الله عنهم أجمعين. لكن سعادة رسول الله ﷺ بولده إبراهيم تطلعت وقد
 مرض إبراهيم مرضاً شديداً. ففي كان في لاحتصار، أحرر نسي
 بأمره فاستند إلى ذراع عبد برحمن من عوف لشده أنه وسار حتى
 أتى إلى سحل الذي كان به إبراهيم، ودخل رسول الله ﷺ فوجده في
 حجر أمه يعوذ بألفاظ، فأخذه ووضعته في حجره وقد ميت حزين عليه
 فؤاده. وبذلت صورة الألم في قسبات وجهه ثم قال: يا إبراهيم
 لا يعني عيت من الله شيء، ثم أحبب ﷺ أدركت عباده، وخلاص يعوذ
 بأنفسه وأمه وأخيه تصحح فلا بينهما رسول الله ﷺ، وفي مستوى
 إبراهيم حزيناً لا حرك به ولا حياءه، ردت عبد محمد ﷺ تهتاً
 وهو يقول: يا إبراهيم لو لا أنه أمر حق ووعد صادق وأن حزن
 سيمحو بأولها، لحزن عليك أشد من هذا، ثم صحت ﷺ لحظت
 قال بعد ذلك: يا إبراهيم بدمع ولقت بحزن، ولا تقول إلا ما
 يرصي ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون^(١).

وأن نسي ﷺ برور سعد بن عباد، وكان قد شكى، فوجده
 في عاتية أهله. فمكى نسي ﷺ، وفي رأى لقيه بكاء بكوا،
 فقال: (ألا سمعوا؟) يا الله لا بعدت بدمع لعين، ولا بحزن
 انقلب، ولكن بعدت جد. وأشار إلى سنامه. وبرحمه^(٢)
 وهنق موت إبراهيم كسوف الشمس مرى المسموم في ذلك
 معجزة، وقد رآها بكسفت بونه. فبرع ﷺ وحصلهم بعد

(١) محمد بن حبيب في كل حياة محمد، ص ٢٦٤
 (٢) رواه البخاري
 (٣) معنى عليه

يا الشمس وألمع من من يات الله، لا محمد بن موت أحد أو
 حياته. فود رأسم ديك فبرعو. في ذكر الله بالصلاة

أي موقف جليل هذا؟

من أي عظمة هذه التي تفعل رسول الله ﷺ وهو في أشد حالات
 حزن، يجمع، لا يسي رسالته ولا يسكت عن المصدق والخق من
 يخرج من هون مصدق شخص في أساس مصدق ندهم، موصفاً
 حقيقة ما ظنه الناس معجزة
 جداً بعد أحب رسول الله ﷺ أولاده حياً عظيم، ولكن حبه لرسالة
 كان أعظم وأجل.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ يَا حَبِيبَهُ رَسُولَ اللَّهِ ، تَحْمِلُ كُلُّ هَذِهِ الْأَثَرِ
وَتَقْدِرُ أَلْوَابُ الْعَمَلِ ، وَلَا يَشْعُرُ بِأَثَرِهَا وَلَا يَفْقَهُهُ إِلَّا سَلَامَةُ رَسُولِ
اللَّهِ ، وَعِنْدَمَا أَطْلَقْتَ نَفْسَكَ إِلَى صَلَاتِهِ ، عِنْدَهَا فَقَطْ ، مَرَّتِ
الْعَاقِبَةُ فِي جَسَدِكَ وَارْتَحَتْ وَزَالَتْ أَلَامُكَ وَمَتَاعُكَ .

يَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ رَاقِعَةٍ لِمَعْنَى الْحُبِّ الصَّادِقِ فِي اللَّهِ بَشَرًا وَنَبِيًّا ،
حُبِّ لَدُنِي حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ ، عِنْدَهُ أَحَبُّ أَثَرٍ مِنْ
سَلَامَتِهِ ، فَهُوَ أَحَبُّ رَيْثٍ مِنْ رَيْثٍ حَيٍّ مِنْ حَبِيبٍ ، هَيْئَتُهُ
يَا سَيِّدِي هَذِهِ حَمُوءُ النَّفْسِ ، وَهَذِهِ الْأُورَةُ حَيٌّ تُعْتَصِمُ بِهَا كَيْفَ
يَكُونُ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَلَا عَرَةَ قَاتِلَ أَوَّلٍ مِنْ صَدُوقِهِ ، وَحُمُ مِنْ أَرَرِهِ ، وَأَصْدُقُ
مِنْ صَدُوقِهِ ، وَأَشْجَعُ مِنْ حِمَمِهِ فِي أُمْتِهِ وَعَصَى عَلَى سِتْنِهِ ، وَقَدْ كَانِ
هَوَاكَ وَتَصَرُّفَاتِكَ تَعَالَى مَا جَاءَ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَلَا عَرَانَ أَنْ يَسِيرَ النَّاسُ عَلَى هَذَا الْحَقِ ، وَيَصْبِرُوا مَسْجِدَ
بَيْتِهِ فِي عَمَلِهِ ﷺ ، فَهَذِهِ أَمْرَاءُ مِنْ الْأَنْصَارِ قَتَلُوا أَبْنَاءَهُمْ وَأَخْوَاهُ وَرُوحَهُ
يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَسَبُوا نَفْسَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَمَا أُخْرِجُوا
مَعْتَمِرِينَ ، كَانَتْ سَلَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ هِيَ لِنَفْسِهِ تَشْعِيْلُهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَقَدْ أُنْصَرَفَ فِي مَصِيبَتِهِ فِي هَؤُلَاءِ حَبِيبًا ، وَلَهُدَّ لَمَّا صَرَحَتْ مَا
فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ هَكَذَا فِي عَمَلِهِ وَفَقِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، قَالُوا لَهَا :
هُوَ نَحِيرُ مُحَمَّدٍ لَكَ كَيْ تَحْيِي ، وَعِنْدَهَا فَقَطْ طَمَأْنَنَ رَعْمُ وَدَحَى
مَصِيبَتِهَا وَعَظَمَ مَصَابِيهَا ، وَذَلِكَ : أَرْوِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ
قَالَتْ كَلِمَتَهَا الْمَشْهُورَةَ ، وَالَّتِي دَعَتْ نَوْرًا مُشْعًا عَنِ التَّارِيخِ يَشْهَدُ

بِصِدْقِ رِيَاظِ الْأَنْصَارِ وَتَعَمُّقِ حُبِّهِمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، كُلُّ مَصِيبَةٍ بِعَدَدِ
جَلِيلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ !

مَا مِنْ هَذِهِ الصُّورَةِ إِلَّا بِهَذِهِ حُرَّةِ الْأَنْصَارِ لِي أَغْصَبَ
بِرَسُولِهِ فِي بَعْدِ نَحْوِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، هَذِهِ مَحْضٌ وَبَسْطٌ أَعْيَادُ
هَذِهِ حُبِّ نَبِيِّ ، وَنَحْوُ مَا فَصَلَهُ هَذِهِ الْأَنْصَارُ ، فَهُوَ حُبُّ صَادِقٍ
يَتَجَلَّى بِغَيْرِهِ عَنِ التَّارِيخِ .

وَعِنْدَ حُرَّةِ حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَحْمَدُ فِي رَحْمَةِ مَعْرُوفَاتِهِ ،
وَبِأَنَّهَا عَلَى صُورَةِ هَذِهِ مَسْكُونَةٍ ، غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَشْهَدَ
عَرَةَ وَهُوَ عَلَى رَأْسِهِ الشَّرِيفِ ﷺ .

وَالَّتِي عَرَفَتْ حُرَّةَ دُونِ طَلْعِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَنَشَأَتْ بَيْنَهُمَا يَوْمَها ، وَقَدْ رَأَتْ بَعْضُ أَوْلَادِهِ رَضِيَ
لَهُ عَنْهُ دَفْعَ سَهْمٍ فِي نَحْرِهِ ، وَكَذَلِكَ فَدَدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَأَصْبَحَ فِي عَمَلِهِ سَهْمٌ فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَمَلِهِ

هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ نَفْسٍ تُدْعِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَعْتَمِدُ
أَوْحَادَهُ هَذِهِ ، وَتَسْمَعُونَ فِي سَبِيلِ رَحْمَةِ وَرَحْمَةٍ ، وَسَارِعُونَ
فِي سَبِيلِ دَفْعِ الْأَذَى عَنْهُ .

حُبُّ صَدُوقِهِ ، عَمَلُهُ لَكَ عَمَلُهُ ، وَصَدُوقُهُ فِي حُبِّهِمْ رَسُولَ
لَهُ فَكَانَتْ مَرْوَةً وَأَوْلَادُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ سَحَابَةً مِنْ أَجْلِ سَلَامَةِ
حَبِيبِهِمْ رَسُولِ اللَّهِ .

صَدَقَ فِي الْمَحَبَةِ ، وَنَشَأَتْ فِي الْعَقِيدَةِ ، وَوَفَاءُ مَا بَعْدَهُ مِنْ وَفَاءٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَبِيبًا . . . سَطَّرُوا لَنَا أَجَلَ صُورِ الْمَحَبَةِ ، وَأَصْدَقَ

مدته حتى يدنسوا مسجده بشئ يفسد، وخصه في خاص، فدعى
 ساحي، وعباد، وحم وحر، و(حسب) و(شار)، ووجهه
 وطاقته، وسمى على شرفه، وحقه وخصه، و(أر) مكث، و(عهد)

• حدث إنساني نيل :

... حتى سئل **عنه** **عنه** من مهاجرين، لأبى، و...
 حوس، أحسن، و... لأبى، و... لأبى، و...
 وبعاً لتحقيق معانيها النبيلة السامية... فتفاسموا كل شيء مع
 المهاجرين : المال والرزق والمعاش، بل إن الواحد منهم كان تار
 بمهاجر على نصف بيته، و... أحسن، و...
 نصف، و... في سبيل الله، و...
 مهاجرين، و... و... و...
 سهر لهم...

• ما الذي أكدته الهجرة الشريفة ؟

حتى أبى أكد أنه أمرهم... في عده، و...
 ... و... في موجهه، و...
 الخطيرة المتصائمة.

كذب أن خير هو عمه، و...
 هو يصعب، و...
 يمكن أن تال من قوة الإيمان، إذا تمكّن في القلوب المسلمة.

كذب... لا قيمة لموطن، ولا معنى للهوى على أرضه، إذ قد
 موطن كرمه وحرية عقيدته، و...
 ...
 ولا يسميه

كذب لأخوه إسلامية، و...
 وعهد لحياة إنسانية

...
 ...

كذب...
 المجرات، وتحقق للمسلمين أعظم النتائج.

...
 ...

هل يحق بيتنا الأخوة الإسلامية كما أرادها رسول الله ﷺ ؟

...
 ...
 ...

...
 ...
 وقوله تعالى

...
 (٢) سورة الرعد، الآية ٢٦

صحیح ابی حنیفہ

صحیح	سید	غلبہ	م	شامہ	جواب
وحد	شامہ	غلبہ	د	شامہ	جواب
أما	معمود	فب	حب	أما	معمود
حب	شامہ	معمود	وحد	شامہ	جواب

حدیث شریف صحیح ابی حنیفہ
 انگریزی میں حدیث شریف صحیح ابی حنیفہ
 صحیح ابی حنیفہ صحیح ابی حنیفہ
 صحیح ابی حنیفہ

حدیث شریف صحیح ابی حنیفہ
 حدیث شریف صحیح ابی حنیفہ
 حدیث شریف صحیح ابی حنیفہ
 حدیث شریف صحیح ابی حنیفہ
 حدیث شریف صحیح ابی حنیفہ

حدیث شریف صحیح ابی حنیفہ
 حدیث شریف صحیح ابی حنیفہ

حدیث شریف صحیح ابی حنیفہ

موضع الإيواء والمعة والنصرة : لصاحب أعظم رسالة مهاوية عرفتها
 المحبة لمحمد ﷺ ، المؤتممة برسائته السامية ، فحيت تلك الكبريت
 عن حقيقته ، وأرى في ذلك بعض ما قد
 منحه في المدية المورة بصاحبها ، عنه أركى الصلاة والسلام

سمع رسول الله هذا الشيد حين وصل وصاحبه الصديق إلى
 ثيات الوداع^(١) ، ورأى المسلمين وقد اجتمعوا لاستقباله والاحتفاء
 به ، وكن الرسول ﷺ دعا هم بالخير ، وقال وهو يشير إلى
 وحلوا سبلها فإنها مأمورة .

به : يترأى لهم أنهم يستمعون إلى الشيد نفسه الذي استمع إليه

(١) في هذا يقول الدكتور حنبل ملاً خاطر : إن كتب الحديث أوضح ما به يوجد ثيات
 إلى المدينة من مكة ، والثابت وهو ثيات لمدينة وهي مشهورة اليوم وهي العود الشرقي
 نحو من جبل سلع

الرسول الكريم ساعة وصوله إلى ثيات الوداع

ونبت شعري كيف يستعبونه ؟

وإن أي مدى يكون انصافهم به ؟

وما هو الإحساس الذي يحسونه عندما تصافح أذانهم كدماته
 في سطة عن أعظم حب وأصدق ود ؟

وما هي فرحة الانتشاء والسعادة التي يصلون إليها وهم يعيشون

رسول الله ﷺ قد سمعوا وهو يدخل المدينة مهاجراً ؟

لا حداد لهم يستعدون بهذا الشيد تلك الحياة العظيمة

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

والتي هي حياة الإنسان كله ، وهي حياة الإنسان كله

بالبحر إلى الحشة ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

البحر ، فبراد حقل طواغيت قرش ، ويتصاعف

مكي فاه من يأتي بمحمد حياً أو ميتاً .

بمحمد مرافقه يسحق تاركه ، ويكنى الله بحو

إد حربه حوده . يسوح قوشه في لرمال مرين ، وفي

الرمال أن سعه وحيدته . فعمم أن محمداً رسول الله حقاً ، وأنه مجموع

بأمر من الله سبحانه وتعالى . قال سرقه . فعمم حو

قد صبح مي ، وأنه ظاهر ، فسادت العموم ، فقلت

جعتكم . انصروني اكتمكم ، هو الله لا أريكم ، ولا

ما . فقلت تكتب لي كتاباً يكون آية بي وببيتك . قال . اكتب

به .

فكتب لي كتاباً في عصم . ثم أتته إلى فأحدثه فحملته

في كسبي . رجعت ، فكتب عصم أذكر شيئاً مما كان ، حتى إذا كان

صبح مني عن رسول الله ﷺ ، وخرج من حسن والمخاض . فخرجت

ومعني كتاب الله ، فكتبه بالحبر ، قال . فحدثت في كفة من

حبل النصارى . قال . فحدثني بفرعوني بالرماح ويقولون . إلهك إلهك

ما . قال . فحدثت من رسول الله ﷺ وهو على ناقته ، قال

فرفعت يدي . فكتب ثم قلت . يا رسول الله هذا كتابك ، أن مرافقه

من جنته . قال . فقال رسول الله ﷺ . بوء بوء وبر ، أده

قال . فحدثت به فسمعت . ثم تذكرت شئ أسأل رسول الله ﷺ

عنه ، فبشره . قال . فقلت . يا رسول الله صلته من الإبل تعني

حياتي . فبشرته . قال . فحدثت به فسمعت . قال . نعم

ثم تكررت . فحدثت به فسمعت . قال . نعم

ويصل الرسول الكريم إلى ثغيات الدواع . . ويقتله الأنصار

وہی کہ جس نے اسے دیکھا ہے وہ اسے جانتا ہے۔ اس کے بارے میں کوئی شک نہیں ہے۔

الذي جلد مع الرعب واستمر في قلب كل ملهم وفي ذاكرته ، — بعد —
كلما أهلت الذكرى ، واستعيد به سر المصطفى ﷺ .

حقاً لقد كان محمد بنراً استنارت به الدنيا يوم مولده ، وكان به

يوم معته ، إذ جاء لإنسانية بالدين الحق الذي أخرجها من ظلمة
الشرك والصلال إلى نور الإسلام وكان مدواً في قلوبهم

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

تحت إشراف

روحية لا حدود لها . ويستثير بأقواله وأفعاله إلى ما شاء الله .

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

اللام عبت يا رسول الله

السلام عذبت يا - - -

شهد أنك قد أذيت الأمة . وبلغت الرسالة . وصحت

الأمة وحاضرت في سبيل الله حتى أتاك البقي

وَشَهِدَ اللَّهُ عَلَى أَنَا مُحَمَّدٌ - يَا مَبِيدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَحُبِّهِ مِنْ

بحك . عى أن بحسريا الله بعصله وعقوه . ثم بدخر هذه المحبة

في معيتك . ويورثنا حوصك . . شرب منه شرية هنة مريضة لا

بَطْنًا مَعْدِي أُرْدَا

ولا شك أنها معاناة كبرى ودرجة عظمى . نحس بها ونحن

استخرج حواشي من السيرة النبوية العطرة . نكتبها بموسنا في

سواسم الذكريات . ونعوي بها إيماننا . . وشجدها معنا .

بوملا یا عوطما . . . وی غیر تبدیل او استماع او تحصیل . . . و بها

في متابعه وتزديد لصدى ذكريات ملأت الكون سحرة وسروراً

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

طریق امام اخیال امہ محمد ﷺ . . حلا بعد جیل . یشوارشون

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

المحورون معاً في حياتهم.

وهذا هو يقول للأعرابي الذي جاء إليه يأنه : يا رسول الله ،
 من سبأه أو عابه ركني صلاتي ، فبعضه ؟ عدد عذري
 من أورد الأعرابي ما أعددته من كثرة صلاته ولا حياء ولا صدقه .
 لا شيء أحب إلي من سبأه فداء حبه عنه فضل صلاته عليه
 شافياً وأخيراً يعحق بحبه له ، ويدعو إليه ، ويؤكد الانشاع به . فقال
 الأعرابي : في كسبه من حرمي بكنه : فبعضه من حياء

(١) برآه نجفاری و سلمه الترمذی واحد

في هذا الخبر انما هو خبره $\frac{1}{2}$ مع ان بكره ان يصدق منه
بما لا يوافق له من خبره من خبره من خبره

رُحَيْمٌ ﴿٣١﴾ (آل عمران)

الْمُجْرِمِينَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴿١٣١﴾ (الأحزاب ١٣١)

نظر في هذه الآيات نشأ منها أمر الله سبحانه وتعالى
للمسلمين بطاعته وعنه وإيصاح مكانته ﷺ وما يجب
تكون عليه في نفوس المسلمين . ثم نظر في حديثه ﷺ بخاصة
سيدنا عمر من الخطب يوم قال له عمر رضي الله تعالى عنه
سواء من حب الله ورسوله أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
وسواء من حب الناس أحب إلي مما جمع بيدهم الذهب والفضة
وسواء من حب الدنيا أحب إلي مما تحسبها
هذه في حقايقها تصحيح حديثه ﷺ في باب ما يحب
ثم نظر في حديثه ﷺ في باب ما يحب
ويحذر من معة الشرك فيه :

• لا تُطْرَقُ فِي أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ عِشَى ابْنِ مَرْيَمَ •

وقد أتاكم من أنفسكم عشيء مما كان خافيا عليكم فاصبروا له
- تعالى الله عن ذلك عوا كيرا - فقالوا : إنه من الله .. وقالوا : لا
نأت بآية الله ولا بما يكذبون به .. فاستجاب لهم ربهم فلهذا
نزلت آياتنا في القرآن ليذكرتم بها ولو أنكم كنتم
مؤمنين .

وقد أطروہ ہا لم یامرہم بہ ، کبرت کلمۃ تخرج من أفواہہم ،
یسوءی الذکدان ، سمعنا بہ سجدۃ منہ ، کذبہ عن رؤسہ
لأشہاد یوم القيامة کیا جا ،

في سنة ثمان مائة واربعمائة وخمس مائة
في ايام جلوسه من اول شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة واربعمائة وخمس مائة

(المطبعة - ١١٦)

وحيث جاء حديث رسول الله ﷺ يوضح أبعاد هذا الإطراء
ويحذر عما فيه من شرك . فربط لصورة نكل وصروح
بموضوع إطراء لصاري لعبي عليه السلام

أما عتبه ^١ . . . ونمطيحه . . . وإحلاله وتناعه . . . فقد حشا على
 ريت كذا . . . ^٢ . . . ^٣ . . . ^٤ . . . ^٥ . . . ^٦ . . . ^٧ . . . ^٨ . . . ^٩ . . . ^{١٠} . . . ^{١١} . . . ^{١٢} . . . ^{١٣} . . . ^{١٤} . . . ^{١٥} . . . ^{١٦} . . . ^{١٧} . . . ^{١٨} . . . ^{١٩} . . . ^{٢٠} . . . ^{٢١} . . . ^{٢٢} . . . ^{٢٣} . . . ^{٢٤} . . . ^{٢٥} . . . ^{٢٦} . . . ^{٢٧} . . . ^{٢٨} . . . ^{٢٩} . . . ^{٣٠} . . . ^{٣١} . . . ^{٣٢} . . . ^{٣٣} . . . ^{٣٤} . . . ^{٣٥} . . . ^{٣٦} . . . ^{٣٧} . . . ^{٣٨} . . . ^{٣٩} . . . ^{٤٠} . . . ^{٤١} . . . ^{٤٢} . . . ^{٤٣} . . . ^{٤٤} . . . ^{٤٥} . . . ^{٤٦} . . . ^{٤٧} . . . ^{٤٨} . . . ^{٤٩} . . . ^{٥٠} . . . ^{٥١} . . . ^{٥٢} . . . ^{٥٣} . . . ^{٥٤} . . . ^{٥٥} . . . ^{٥٦} . . . ^{٥٧} . . . ^{٥٨} . . . ^{٥٩} . . . ^{٦٠} . . . ^{٦١} . . . ^{٦٢} . . . ^{٦٣} . . . ^{٦٤} . . . ^{٦٥} . . . ^{٦٦} . . . ^{٦٧} . . . ^{٦٨} . . . ^{٦٩} . . . ^{٧٠} . . . ^{٧١} . . . ^{٧٢} . . . ^{٧٣} . . . ^{٧٤} . . . ^{٧٥} . . . ^{٧٦} . . . ^{٧٧} . . . ^{٧٨} . . . ^{٧٩} . . . ^{٨٠} . . . ^{٨١} . . . ^{٨٢} . . . ^{٨٣} . . . ^{٨٤} . . . ^{٨٥} . . . ^{٨٦} . . . ^{٨٧} . . . ^{٨٨} . . . ^{٨٩} . . . ^{٩٠} . . . ^{٩١} . . . ^{٩٢} . . . ^{٩٣} . . . ^{٩٤} . . . ^{٩٥} . . . ^{٩٦} . . . ^{٩٧} . . . ^{٩٨} . . . ^{٩٩} . . . ^{١٠٠} . . . ^{١٠١} . . . ^{١٠٢} . . . ^{١٠٣} . . . ^{١٠٤} . . . ^{١٠٥} . . . ^{١٠٦} . . . ^{١٠٧} . . . ^{١٠٨} . . . ^{١٠٩} . . . ^{١١٠} . . . ^{١١١} . . . ^{١١٢} . . . ^{١١٣} . . . ^{١١٤} . . . ^{١١٥} . . . ^{١١٦} . . . ^{١١٧} . . . ^{١١٨} . . . ^{١١٩} . . . ^{١٢٠} . . . ^{١٢١} . . . ^{١٢٢} . . . ^{١٢٣} . . . ^{١٢٤} . . . ^{١٢٥} . . . ^{١٢٦} . . . ^{١٢٧} . . . ^{١٢٨} . . . ^{١٢٩} . . . ^{١٣٠} . . . ^{١٣١} . . . ^{١٣٢} . . . ^{١٣٣} . . . ^{١٣٤} . . . ^{١٣٥} . . . ^{١٣٦} . . . ^{١٣٧} . . . ^{١٣٨} . . . ^{١٣٩} . . . ^{١٤٠} . . . ^{١٤١} . . . ^{١٤٢} . . . ^{١٤٣} . . . ^{١٤٤} . . . ^{١٤٥} . . . ^{١٤٦} . . . ^{١٤٧} . . . ^{١٤٨} . . . ^{١٤٩} . . . ^{١٥٠} . . . ^{١٥١} . . . ^{١٥٢} . . . ^{١٥٣} . . . ^{١٥٤} . . . ^{١٥٥} . . . ^{١٥٦} . . . ^{١٥٧} . . . ^{١٥٨} . . . ^{١٥٩} . . . ^{١٦٠} . . . ^{١٦١} . . . ^{١٦٢} . . . ^{١٦٣} . . . ^{١٦٤} . . . ^{١٦٥} . . . ^{١٦٦} . . . ^{١٦٧} . . . ^{١٦٨} . . . ^{١٦٩} . . . ^{١٧٠} . . . ^{١٧١} . . . ^{١٧٢} . . . ^{١٧٣} . . . ^{١٧٤} . . . ^{١٧٥} . . . ^{١٧٦} . . . ^{١٧٧} . . . ^{١٧٨} . . . ^{١٧٩} . . . ^{١٨٠} . . . ^{١٨١} . . . ^{١٨٢} . . . ^{١٨٣} . . . ^{١٨٤} . . . ^{١٨٥} . . . ^{١٨٦} . . . ^{١٨٧} . . . ^{١٨٨} . . . ^{١٨٩} . . . ^{١٩٠} . . . ^{١٩١} . . . ^{١٩٢} . . . ^{١٩٣} . . . ^{١٩٤} . . . ^{١٩٥} . . . ^{١٩٦} . . . ^{١٩٧} . . . ^{١٩٨} . . . ^{١٩٩} . . . ^{٢٠٠} . . . ^{٢٠١} . . . ^{٢٠٢} . . . ^{٢٠٣} . . . ^{٢٠٤} . . . ^{٢٠٥} . . . ^{٢٠٦} . . . ^{٢٠٧} . . . ^{٢٠٨} . . . ^{٢٠٩} . . . ^{٢١٠} . . . ^{٢١١} . . . ^{٢١٢} . . . ^{٢١٣} . . . ^{٢١٤} . . . ^{٢١٥} . . . ^{٢١٦} . . . ^{٢١٧} . . . ^{٢١٨} . . . ^{٢١٩} . . . ^{٢٢٠} . . . ^{٢٢١} . . . ^{٢٢٢} . . . ^{٢٢٣} . . . ^{٢٢٤} . . . ^{٢٢٥} . . . ^{٢٢٦} . . . ^{٢٢٧} . . . ^{٢٢٨} . . . ^{٢٢٩} . . . ^{٢٣٠} . . . ^{٢٣١} . . . ^{٢٣٢} . . . ^{٢٣٣} . . . ^{٢٣٤} . . . ^{٢٣٥} . . . ^{٢٣٦} . . . ^{٢٣٧} . . . ^{٢٣٨} . . . ^{٢٣٩} . . . ^{٢٤٠} . . . ^{٢٤١} . . . ^{٢٤٢} . . . ^{٢٤٣} . . . ^{٢٤٤} . . . ^{٢٤٥} . . . ^{٢٤٦} . . . ^{٢٤٧} . . . ^{٢٤٨} . . . ^{٢٤٩} . . . ^{٢٥٠} . . . ^{٢٥١} . . . ^{٢٥٢} . . . ^{٢٥٣} . . . ^{٢٥٤} . . . ^{٢٥٥} . . . ^{٢٥٦} . . . ^{٢٥٧} . . . ^{٢٥٨} . . . ^{٢٥٩} . . . ^{٢٦٠} . . . ^{٢٦١} . . . ^{٢٦٢} . . . ^{٢٦٣} . . . ^{٢٦٤} . . . ^{٢٦٥} . . . ^{٢٦٦} . . . ^{٢٦٧} . . . ^{٢٦٨} . . . ^{٢٦٩} . . . ^{٢٧٠} . . . ^{٢٧١} . . . ^{٢٧٢} . . . ^{٢٧٣} . . . ^{٢٧٤} . . . ^{٢٧٥} . . . ^{٢٧٦} . . . ^{٢٧٧} . . . ^{٢٧٨} . . . ^{٢٧٩} . . . ^{٢٨٠} . . . ^{٢٨١} . . . ^{٢٨٢} . . . ^{٢٨٣} . . . ^{٢٨٤} . . . ^{٢٨٥} .

[illegible][illegible]

والأمثلة كثيرة من القرآن الكريم ، ومن لغة العرب التي قول جبريل القرآن الكريم
(٦) قوله صلى

(٣) روضة القرمضي وأبو ميمم في إتحاف السادة

وحي تصحيح بحسب ما في نسخة محمد بن يحيى ثم هي في نسخة غيره من
نحو حديثها روي به * قل يا كافر تحول به فاسبقوا بغضبكم
الله ﴿ آل عمران : ٣١ ﴾ . وأن تحذره قلوبهم - ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ أُتَوَىٰ حَسَنَةٌ ﴾ (الأحراب : ٦٩) . وهذا رسول الله صلى
يقول : « .. عليكم بسني ، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
عصو عنها موحدة .. » ركن ومحدث لأمة قبل كل دين
صلاته ، « ... » ركن مني يدعون فيه لأمر أو
نهي : ومن يأتي يا رسول الله ؟ قال - من أطاعني دخل الجنة ، ومن
عصى عليّ لعنت الله ، وأخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن
روى عن سفيان فليس مني .

هذه هي سنة رسول الله ﷺ أو طريقته أو المصح الذي ينبغي
بمقتضى جميع ما يمكن أن يفتقر إليه بعد ذلك الحكيم

تَقُولُ لَهُ سَرُّهُ وَمَعْلَى فِي سُورَةِ مُحْضَرٍ
فَحُذِرُوا وَمَا هِيَ إِلَّا هَذِهِ وَهَذِهِ هِيَ
(محضر ۷)

ويقول سبحانه وتعالى في سورة الأحزاب : ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ أُنْفَكْتُمْ بِهِ ۚ وَإِذَا كُنْتُمْ فِي الْبُيُوتِ فَاصْطَبِقُوا فَرَقَ اللَّهِ بَيْنَ الَّذِينَ يُغَارِبُونَ فِي الْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ صَبَقُوا بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُكَذِّبُونَ ۚ وَبَيْنَ السَّادِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۚ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ سُوءُ مَا يَفْعَلُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَبْدُوا فِي الْحَبَارِئِ لَكَ مَرْغُوبِينَ وَيَكُونُونَ عِزَّةً لِلْغَالِبِينَ ۚ إِنَّهُمْ يَحِبُّونَ الْأَدْنَىٰ ۚ وَأُولَٰئِكَ يَفْعَلُونَ ۚ ﴾ (الأحزاب : ٣٦) .

(٩) رواه أبو داود والترمذي

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

سید علی

[illegible]

عَفَا نَعَامِي ﴿ يَتْلُو آيَهُ رُبَمَا وَرَأَاهُ يَمْكُمُ لَا يَسْمِعُ مِنْهُمْ خَبْرًا ﴿ وَرَبُّهُ يَتْلُو آيَهُ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَىٰ ذِكْرِهِ ﴿ ﴿ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠

وَأَمَّا الْفِرْعَوْنُ فَأَنزَلْنَاهُ سُلَاطِنًا فَجِئْنَاهُ بِمُوسَىٰ وَهَارُونَ
فَقُلْنَا لَهُمَا إِنَّا جِئْنَاكَ بِآيَاتِنَا فَارْجِعْ إِلَىٰ آلِكَ لَا تَتْلُغْ
الْعِلْمَ أَنتَ الْبَاقِلُ

$$= 3 \frac{4}{5} \text{ m} - 1 \frac{1}{5} \text{ m} = 2 \frac{3}{5} \text{ m} \quad (*)$$

(٢٣) (١) عرفت ، الا انه لا

[illegible]

4.4 $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$

[illegible]

وأحرج الترمذي عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يجرح عن
 مسحة من الجاهل ، قالوا : أله جرح من الله ؟ قال : نعم ،
 ولا يجرح جرحهم به بقدره ، قالوا : فكيف جرحه ؟ قال : يضرب به
 السيف ، أي : يسببه به ، يسبوه على ، أي : على من يسببه به ،
 ألقى الله عليه من حلال النبوة ، وعظيم الأمانة !

ہستہ و حلالہ می کاں یا حید نہ نفسہ لو کاں میں یدیدہ

فقال له مالك يا أمير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد
 لله تعالى أدب قوماً فقال ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَابَكُمْ ۖ

... ..

١٠٠ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَتْلُبِكُمْ سُبُوًا وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَكُنْ مِنْهُمْ﴾

الآية - (الحجرات ٤) : وَإِنْ حُرِّمَتْ مِثْلُ مَا كُفِّرَتْ بِهِ حَيْثُ فَاسْتَكَارَ (ها)
 أبو حمزة

قال مصعب بن عبد الله : كان مالك إذا ذكر النبي ﷺ يتعبر
بوجهه ويصعب حتى يصعب ذلك على جلسائه . فقبل له يوماً في ذلك ،
فقال له : يا مالك ما لك بهذا ؟ فقال : يا أبا عبد الله ،
محمد بن المكي - وكان سيد القراء - لا يكاد نسأله عن حديث أبداً
فإنه لا يجيبني . فقال له : يا مصعب ، والله لا شيء
من حديثي . فقال له : يا مصعب ، والله لا شيء من حديثي . فقال له :
يا مصعب ، والله لا شيء من حديثي . فقال له : يا مصعب ، والله لا شيء من حديثي .

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة
وهدى لنا سبيلنا
والحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وشرح البخاري نحوه عن عبد الله والبيهقي عن ابن سلام ، وروى

— 112 —

أدبیه د وود : الصحيح . إذا هو وقره

أزهر اللون ، واسع الحين ، أرح الخواص (١) . صانع في غر
قرن ، بينهما عرق يدره العصب ، أقوى العيين ، له نور عس
يحسه من لم تأمله ، أشم ، كث اللحة ، أدعج ، سهل الخدين ،
صليح النعم ، مملح الأسنان ، دقيق المسربة ، كان عنه جيد دعية .
و صماء المصاة .

معتدل الخلق ، يادياً متساكاً ، سواء الطرس والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين اليدين ، صريح الكرديس ، أنور الشجر ، ماضية ، سعة حرة باعثة على كل طرف ، مما سوى ذلك ، أشعر الدرعين والمكين وأعلى الصدر ، صلب الريدس ، رجب الراحة ، سبط العصب ، شش خشن ، جداري ، سائل الأطراف ، تمحصان الأحصيص ، مسبح القدمين ، سه على

إذا ملئ ، كأنها يسقط من صب ، وإذا التفت التفت جميعاً
حاصر الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جا
نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ، ويبدأ من لقيه بالسلام .

قلت : صف لي صطعة صطعة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا لأحرار ، دائم الفكرة ، ليست له راحة ، لا بنكس في عمر حاحه ، طویل السکوت ، بفتح الکلام وحمه بأشده ، یسکم بجوامع انکم ، کلامه فصل لا فصول ، لیس باخلاق ولا المهین ، بعض

(١٠) نقبته مع ملوطي ، او رصته مع صرطه

4 2 4

[illegible]

فان اخصير

سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ قعدل : و كان دخوله لعننه
الله وجره لأهله وجره لعننه ، ثم جروا بيته وبنين الناس فود ذلك
ثم جروا بيته وبنين الناس فود ذلك

قدرته في تدبيره هو مدعوه وبوجهها صالحة حسنة . هي ثلثها
 لا تشار ولا تها ، لا تستدعي عن كل عصب ، أحداث ، وجوهرات
 عناية ، هي ظهرت من حلال رسالته نحو مدعوه الإسلامية
 وثبتت دعائهم .

• كأن منطقة خرزات نظم يتحدثون •

ورد ذكر فصاحة وبلاغه وحلوه مصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم
 وصف م معدي حتى يكون
 بحكم من وحلوه بهاء . حتى ينطق فصيحاً
 منطقة خرزات نظم يتحدثون

والفصاحة لغة وبلاغة يكون بعد كمال
 الفصاحة لغة وبلاغة يكون بعد كمال
 الفصاحة لغة وبلاغة يكون بعد كمال
 الفصاحة لغة وبلاغة يكون بعد كمال
 الفصاحة لغة وبلاغة يكون بعد كمال
 الفصاحة لغة وبلاغة يكون بعد كمال
 الفصاحة لغة وبلاغة يكون بعد كمال
 الفصاحة لغة وبلاغة يكون بعد كمال
 الفصاحة لغة وبلاغة يكون بعد كمال
 الفصاحة لغة وبلاغة يكون بعد كمال

مدونه حصصه ولا يخرج إلا بالصدق ولا يصبه ولا ينجس
 ولا ينجس ولا ينجس ولا ينجس
 مدونه حصصه ولا ينجس ولا ينجس
 مدونه حصصه ولا ينجس ولا ينجس
 مدونه حصصه ولا ينجس ولا ينجس

.. الله أكبر ..

.. هذا هو الجوهر ..

.. ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو ..

ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو
 ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو

ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو
 ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو
 ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو
 ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو
 ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو

ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو
 ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو

.. والله ما لا يورى فصاحة ولا يورى بلاغة كقوله :

ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو
 ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو
 ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو
 ثم محمد بن عبد الله على الكون ليس هو

- عظمة المثل الأعلى لتكامل الإنساني .

- عظمة من أدبه ربه فأحسن تأديبه ..

هذا غيظ من فيض مما أُنحِتَ الناس لأجله يا رسول الله

وبدلتهم و... مني حيث أُنحِتَ في صاعد به حيث به .

وبدلتك الروح من أجل تنقيده .

ومن ممّا لا يذكر المرأة الديرية حيّ فدا... و... و...

... في معية جد و... و... و... و... و... و...

... و... و... و... و... و... و...

... و... و... و... و... و... و...

وقلت : « كل مصيبة بعدك جنل »^(١)

... و... و... و... و... و... و...

حلف : فأخرجوه من الحرم حسبه ، جميع عقد من قرش فلهم أبو

سفيان ، فقال له حين قدم ليقتل : « أشدك الله ياريد . » أحب

بذل محمد عديداً ، في مكنت بصره عفاً ، في أهيك ؟

فذل ... و... و... و... و... و... و...

وفي جالس في أهلي »^(٢) .

فتعجب أبو سفيان ، وقال : « ما رأيت أحداً يحب أحداً يحب

أصحاب محمد محمداً » .

(١) أي صحبة فاخلل بكبر والصبر

(٢) سورة بن هشام ج ٢ / ١٧٢ ، ط دار الفقه

محمد ﷺ كما يراه مفكرو الغرب

المسلمين ، وكان أكثرهم من المرتدلين بوراوات الخارجية والامتياز.
معدوني ، من نجاح به في دعم سمعته العسكرية ، وعرضها
المعكري ، وحرص قيمها الثقافية على الشعوب المستعمرة في آسيا
وأفريقيا ، وقد تظاهر بعض المستشرقين بالحياد والموضوعية وعدم
بعض ما في الإسلام من حقائق علمية وسبق حضاري من يدمر
الخداع ، ورغم ذلك فقد مهدت هذه الدراسات لأشرفه في
مستقبله ، من كنه من أروع حضارة الإسلام ورجلها
وغيرت بعضه عظمته (الإسلامية) ، ساهم في نهضةها من
سوق علمي ، وسمو سرمدى ، حملي وأورب مدني ومصري .
أسماء وملاحقة كل زمان ومكان لأوضاع في بلادنا وعربنا ، من
خلال مقالات ومحاضرات ودراسات منهجية مستفيضة .

وہدات صحیحہ مطبوعہ منہجہ میں اور حجاز میں لکھنے کے
 اسلام و حجاز کے ، دین الہی کے واسطے یہ اختلاف و کفر لائق
 و غور ہے نہ حقیقتہ ، و پروردگار حق تعالیٰ نے اختلاف و حقیقتہ میں
 اختلاف نہ کیا ، و داخل بعضہم فی ایمانہ علی کسی اقبح ،
 احد و من بدعاہ بعضہم نہ ، و اصل کفر وہ ہے علی کفر
 و بدعتہ و بعضہم را بدعتہ فی اصلاح ، عمہ و صحیح سورہ ، و اور
 لہدی جاء نہ میں عمل و بدعتہ ،

ہمیں اپنی جامعہ میں قیام ہے ، اس کے ساتھ ساتھ ہمیں کئی کئی نئے نئے
نئے کام ہیں ، ان کے ساتھ ساتھ ہمیں کئی نئے کام ہیں ، ان کے ساتھ ساتھ
وہاں بھی کئی کام ہیں ، ان کے ساتھ ساتھ ہمیں کئی نئے کام ہیں ، ان کے ساتھ ساتھ
ہمیں کئی نئے کام ہیں ، ان کے ساتھ ساتھ ہمیں کئی نئے کام ہیں ، ان کے ساتھ ساتھ

[illegible]

● کاربیل :

۱۰۔ ہزار ہا مذکورہ مقصدوں تک پہنچنے کے لیے، اگرچہ
جب مقصد وہ ہے جس کے لیے یہ محاذات، تو ان کے ساتھ
معاہدہ کیا جائے۔ اور یہ قصداً کہلائے ہوئے اسلام، حد
تک اس میں مقصد ہے، صحیح اس اسلام میں اگرچہ وہ بدع
اس سے اس میں بعض اور عادات و رسوم کے ساتھ ساتھ اس کے لیے
محکمہ کے حاکم کے ذریعہ سے اس کے عشر و غیرہ ہیں
میں اس کے ساتھ ساتھ اس کے عادات و عادات کے ساتھ ساتھ

۴۴ اکتوبر اور دسمبر

به سائمه اهن و اجالت كردن سبوح ان خيمه دست و
بمقصد دست عن صوره بي بشر و اسلام و انم بقول
و انم بسمه بي زان محمد و انم بقول و انم كنمه لا صوب

يقول : لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى : فالناس يسمون
في الإسلام مستبينين : مستبينون : بالعلم بصحيح : بالعلمي وجاه
: حسب : حسب : كمال : له : له : ولا ضمه ولا منه محذوف
عنه صر مشهور : والإسلام بين : في : والكمال : لا : عي : ومعلوم
في أهل صورها .

ثم نسهر من حد ودي عدد من الأحاديث نسهر به شريعة ودين
ما فيه من حلال وحرمة مرفوعة ، و ذكر حد ودي على الحديث
الشريعة ، و لا يؤمر أحدكم حتى يحب لأخيه ما تحبه لنفسه
والحديث الشريف ، و نسهر حو نسهر لا نصحه ولا تحذره ولا
يكذبه ولا يخفوه ، . والحديث الشريف : كل المسلم على نفسه
حرام دمه وماله وعرضه ، . والحديث الشريف : ما من يمتن
كالنيران يشتد بعضها بعضاً ، ثم يقول حد ودي ، هذه الأحاديث
دستور عام نسهر على مسلمي أن يسهر به في حرامه ، و عساه
أنه ذاب أهله و كربته على أمسي فوجه ، فهم دستور بصوب

وَأَمَّا فِيهِ فَيُحْيِي حَيَاتِهِ ، وَهُوَ فِي لَبَّاسٍ كَثِيرٍ فِيهِ حَيَاتُهُ وَفِيهِ حَيَاتُهُ
وَأَمَّا فِيهِ فَيُحْيِي حَيَاتِهِ ، وَهُوَ فِي لَبَّاسٍ كَثِيرٍ فِيهِ حَيَاتُهُ وَفِيهِ حَيَاتُهُ
وَأَمَّا فِيهِ فَيُحْيِي حَيَاتِهِ ، وَهُوَ فِي لَبَّاسٍ كَثِيرٍ فِيهِ حَيَاتُهُ وَفِيهِ حَيَاتُهُ

عمر حلیہ موت :

سیدی یا رسول اللہ . .

يا أشرف المرسلين وحنانم اليبس .. يا من عليك صلى الله
واللائكة أجمعون .. كيف السبيل إلى إحصاء وجوه العظيمة في
شخصيتك ؟

.. نحن نقتصر في هذه الدراسة على وجه عظمته من حيث
الصفات والصفات العظمى فكيف نحن نقتصر في
حدود إنسانية فكيف نقتصر في حدود علمية
أو أدبية أو فنية أو فلسفية أو اقتصادية أو سياسية
أو اجتماعية أو أخلاقية أو روحية أو غير ذلك من الصفات
التي لا تحصى في ذاتك العظيمة .. في كل هذه المجالات
والتي لا تحصى على سبيل المثال ..

بن سرتين

.. نحن نقتصر في هذه الدراسة على وجه عظمته من حيث
الصفات والصفات العظمى فكيف نحن نقتصر في
حدود إنسانية فكيف نقتصر في حدود علمية
أو أدبية أو فنية أو فلسفية أو اقتصادية أو سياسية
أو اجتماعية أو أخلاقية أو روحية أو غير ذلك من الصفات
التي لا تحصى في ذاتك العظيمة .. في كل هذه المجالات

واللهم أربنا الحق حبه وارزقنا ثباته ، وأربا الساطل باطلاً وارزقنا
حقه

.. نحن نقتصر في هذه الدراسة على وجه عظمته من حيث
الصفات والصفات العظمى فكيف نحن نقتصر في
حدود إنسانية فكيف نقتصر في حدود علمية
أو أدبية أو فنية أو فلسفية أو اقتصادية أو سياسية
أو اجتماعية أو أخلاقية أو روحية أو غير ذلك من الصفات
التي لا تحصى في ذاتك العظيمة .. في كل هذه المجالات

.. نحن نقتصر في هذه الدراسة على وجه عظمته من حيث
الصفات والصفات العظمى فكيف نحن نقتصر في
حدود إنسانية فكيف نقتصر في حدود علمية
أو أدبية أو فنية أو فلسفية أو اقتصادية أو سياسية
أو اجتماعية أو أخلاقية أو روحية أو غير ذلك من الصفات
التي لا تحصى في ذاتك العظيمة .. في كل هذه المجالات

لعلك حذر الله من الكبرياء والعطرسة فقال في الحديث
القدس : والعز إزارى ، والكبرياء رذائى فمن يارعى في واحد منهما

وهذه صناديد قرش التي شهد لها العرب بحكمة والعقل
في الرأي ، حالت انكسارها واعطسها بوجه ودون رؤى ،
الحقيقة ، فرغم معرفتهم بصدقه وأمانته ، فقد كذبوه وعادوا
وحاربوه ، وآثروا العوابة على الهداية ، والصلال على الهدى ، والفساد
على الصلاح ، وأكبروا الحق وهم له عارمون ، واستمروا في الشر
والعطسنة واعاد حتى أوردتهم موارد اهلانك ، وكذبوا كما قبل
بعضهم منهم ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ هُمُ الْمُتَكِبُونَ ﴾

كانوا يعرفون عظمة محمد - ساً وأصلاً ونسباً واستقامة . وكان
من ذرية إبراهيم ، ودرج إسماعيل ، وعصر مُصر ، وأهله حصّة
سنة جهاد في شخصيته محمد ، وأن القرآن قد أنزل عليه . وكان
يؤمنون لو أنزل على رجل من القريش عظيم

۲۹

— ۱۱۹ —

(انقرضان ۱۱)

وروي الإمام أحمد بن حنبل عن أبي حمزة قال : لما أنزل الله

ولادته **۱۳۱۳** ممكه ، قول مردود .

المسؤول إديب ،

في اللغة من يدح ملأه كدحه حذبه يذره يذره في
يد يذرى محمد بن عيسى حذح حذو حذو حذو
بالشعب ؟ وأي شعب ؟ إلخ إلخ . .

لستطيع آراء أفدم المؤرخين :

محمد بن عمر الواقدي - توفي سنة ٢٠٧ هـ

بيده علي بن محمد المذائي - تولد سنة ١٢٥ هـ -

سنة ٢٥١ هـ - تولى أبو الوليد الأزرقى -

إليه الرئيس من تكارب- نولي سنة ٢٥٦ هـ .

بقیہ عمر میں سچہ = مرنے سے ۲ + ۲ = ۴

سیدہ حمید بن اسحاق العاکھی - توفی سنہ ۲۸۱ ھ .

وہمستفادہ سے مراد یہ ہے کہ ہر ایک کو یہ کتاب دستیاب ہو۔
تو جلد سے جلد اس کتاب کی ایک کاپی ہر شخص کے پاس
ہونی چاہیے۔

در عمده و بیابان مکّه ، در آن ده شصت و دو مکّه انباری
 محمد بن ابی قریصه در آن ده شصت و دو مکّه انباری ، و بیابان
 اوس و ابی قریصه در آن ده شصت و دو مکّه انباری ، و بیابان
 مؤلفه مکّی ، یزیدی عن جده ، المکی ، و اهل مکّه انباری شعاع

145

کے خیر و برکت کے لئے دعا کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ ان کے لئے
خیر و برکت کا سبب بنے اور ان کے لئے خیر و برکت کا سبب بنے۔

أحد الساعين شيئاً من الإيصاح ، بعد كلام طويل :

[illegible]

وہو رہی ہے۔ . . یہی اُن کے لیے ہے، ان کے لیے ہے۔ . .

بسمیہ رباع قریش [وحدائیاں ۔

عبد المطلب بن عبد العزی ، الی متهی دار ابراهیم بن محمد بن طایفه

[illegible]

(۱) سیرۃ ابن ہشام ج ۱ ص ۲۷

فقد من شلات اشرف و من ، ما كهد امر قصي ، جميع فيها
 معاً في حرفة ، دبرهم لأمه ، بعد مصب ر ، ص
 للاحتجاج الذي كان به ، ثم كانت الدوة - بعد طاشم بن
 عبد مناف بن عبد الدار ؛ ثم إلى ابيه عمير أبي مصعب بن عمير ،
 وعامر ، أبي هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ؛ ثم اتاعها معاوية
 بن أبي سفيان . (١)

(١١) رواداس عند الحرفي الأميحات ، دوس سيد الناس في عيوب الأثر

(٢) حبرة ابن هشام ج ١ ، ص ١٧٠ - الترغاب ج ١ ص ١٤٦ - النوى ١٦ / ٨

جعل خدعه مفتضى ما مئىء من حكمة كافتال مثلاً ، أو كموصى
طلاق ريد من روجه ، وأمر الله تعالى له بأن يتزوجها ، زعم صغط
العرب المائد آذاك ، كل هذه وامثالها أوامر من الله تعالى - -
فمنه الشريعة فيها فعلها حين لا يقدر أحد ، وصارها حين يعجز
ناس

(١) الأعراس ، الأعياد ١٤٣

لَحْصَهُ بِمَا احْتَصَهُ بِهِ ﷺ . فَوَدَّ عَرَفَ مِنَ الْخَلْقِ اَحْمَدُ .

(١٣) (١٢١، ١٢٤، ٢٨٨) وفي آخر الحديث عدها وقد كنت أرى أثر ذلك المحيط صدره

وفي حديث لأبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ :
« فصلت عن الأنبياء بنت وتصرفت بالرغب » .

وعن جابر رضي الله عنه . . قال : قال رسول الله ﷺ :
« أعطيت حباً ، بعضهم أحد » . ورد بخاري . ومن الأساء وفي
 وتصرفت بالرغب بين يدي مسيرة شهره والحديث متفق عليه .

وقد ذكر أبو الحسن البصري في كتابه سنة النبوة : وهكذا
 فعلت حبيبه وتصرفت به أو من ماله ثم يعطى فيها عبيد ، أحمي الله
 حبه وحده ، وذهب به إلى حبها وميت به كنهه ، فكان
 لكل شيء في رحمتها شأل غير بشا . ورأى بركة في عباد ، لأشرف
 ولشرف ولأشرف . وكل يقول لقد أحدثت حبيبه بركة ماركه
 وحسبنا صواحبا .

وبك حذر الإثمارة ربه ، أن الله قدر له نسوة فصل في خلق
 آدم ، من كان أحمرهم بعث ، ورجل تأخر بعثه ﷺ . لأن الشربة
 حزن على الله لإيمانه ، ولكن مؤهله لأسبغ ربا شامه عامه
 الخدم لما فيها من الرب لا ، فأحر به بعد بعثه ، من مريه سي
 يمكن الشربة ، أن نفعهم هذه الرب لا كبرى ، في م
 لكن نفعهمها ، في سبع هذه درجة من لظهور ، لظهور

في الأحاديث الصحيحة أنه ﷺ كتب بين آدم معجود في حبه
 فمن الغرائب بين سارية رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ

وفي عهد الله حبيب الله ، آدم معجود في طيبته ، وهذا الحديث
 . د أحمد وحاكم . في حبان وصححه وعنه هم

وعن مسدد بن سعد رضي الله عنه قال : حدثنا رسول الله ﷺ :
 . . . ؟ وفي لفظ متى كتبت ؟ قال : آدم بين الروح والجسد ،
 (رواه أحمد والحاكم وصححه وغيرهما) .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 . . . آدم بين الروح والجسد ، (رواه أحمد وحاكم
 ، وصححه . وهذا الحديث أخرني من غير طريق هؤلاء
 . . .)

وأما حديث : الله سبحانه وأمرى بعلمه ، وما سيكون ، في يوم
 . . . أنه قد . . . يكون ، . . . يكن حاجه يعسب ،
 وسيدا لولد آدم وآدم بين الروح والجسد .

● والحديث : خلق الله القلم فقال له اكتب :

وهذا أمر عظيم ، ولكن هذه الأحاديث فيها خصوصه عن
 رسول الله ﷺ ، أنه كتب له نسوة ودم عبيد سلام معجود في

(١) انظر كتاب عظيم قدره ورحمه مكانته ﷺ عند ربه للدكتور خليل ملا خاطر

بهي سحلي في تطبيق هذه شريعة جي كملت في شخصي هده
لرسول كريم وسيرة عطرة جي كانت برحمه كملت هده رسوله
لرواي حبيب ديني آيه الله سبحانه ويعدو على فمه كـه يناس
وتمثله حلقاً بلع به قيمة الكمال الإنساني .

[illegible][illegible]

في من موفد وقدمه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه مع من
حب ، أو به من تكلم به في محبة الله تعالى
تعالى في حب و كرم ، إلى شدة الحب والكرامات
لعلنا لا نكون إلا من مصداق قوله تعالى :
نصور حياتها وفق مسيح الله لتكون جديرة بتكريم الله

مُفَرِّسَهَا فِي نَفُوسٍ أَمَانًا عَرِسًا ، وَتُجَمِّعُهَا فِي قُلُوبِهِمْ حَيًّا ، وَيُصْعِقُهَا

[illegible][illegible]

حاصصة في إكثار وإجلال ، واسهار .. حقاً .. وإليك لعن خلق

١٠٠ جبريل بصدق الخيال وهو الذي يعطي من قريش ما يعاين ،
١٠١ من حيث حب يستظر من سيد الخلق مجرد إشارة ليطلق على قريش
لأحشيين ، انفساً لما فعلوا به وبأصحبته صلوات الله وسلامه

فإذا فعل الرسول صديقات الله وسلامه عليه لو أن أي شخص
 مهي كان من إحدى عني عني منه **بسم الله** ، لما تردد لخطه في أن بشر

على ملك الجبال بما عرضه سيدنا جبريل عليه السلام على سيد الأولين
والآخرين صلوات الله وسلامه عليه ! هل فكر النبي في الانتقام ، هل
فرح بساعة الخلاص من هؤلاء الذين آذوه في نفسه ، وفي أهله ، وفي
أتباعه ، ووقفوا حجرة عثرة أمام دعوته التي ستخرج الناس من الظلمات
إلى النور . . . كلا ثم كلا !

فهو صاحب الخلق العظيم وجاء رده يحكي للبشرية عظمة هذا
الخلق :

« بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ، لا
يشرك به شيئاً »

صلى الله وسلم وبارك عليك يا سيدي يا رسول الله .
صلى الله وسلم وبارك عليك أيها الرحمة المهداة لجميع العالمين .
بذلك كنت سيد ولد آدم ، وبذلك كنت صاحب اللواء المحمود
والخوض المورد ، والشفاة الكبرى ، يوم الدين .

أيها الآباء ، أيها المربون ،
علموا أبناءكم هذه السيرة : علموهم هذه المواقف : علموهم
هذا : الخلق العظيم .

علموهم كيف كان سيدنا محمد ﷺ أباً ، لا أب مثله في الآباء ،
علموهم كيف كان قائداً ، لا قائد مثله في القواد ، علموهم كيف كان
حاكماً لا حاكم يدانيه في الحكام ، علموهم كيف كان مربياً ، لا مربياً
مثله في المربين ، ولا رسول مثله في المرسلين .
علموهم كل هذه الجوانب القذة التي تنطق بها السيرة

المحمدية ، وتباهى بها صفحات التاريخ - تاريخ الإنسانية جمعاء ،
منذ أن خلق الله الكون ، إلى أن تبدل الأرض غير الأرض
والسموات . . . هذه الجوانب الأخلاقية القذة التي جاءت لتتم مكارم
الأخلاق !

علموهم كيف كان سيدنا محمد : إنساناً ، بمعنى الخليفة الكامل
الذي عناه الله تعالى عندما أراد أن يجعل من آدم وفريته في الأرض
خلقاً .

لقد وقع الكثير من أبنائنا في حبال الغرب الذي بهرهم بزخارفه
وسلججه ، ونوزعت قلوبهم زعاماته ، وتقاسمت وجدانهم مذاهبه
وأفكاره وفلسفته ، لا شيء ، إلا لأننا - معشر الآباء والمربين - لم
نعلم في نفوسهم جلال السيرة المحمدية ، ولم نركز أنظارهم على ما
فيها من مثل ، ومبادئ ، لم تُشَفَّ أذان التاريخ ، ولم تُعْطَر آفاق
الكون وجوانب العالم ، بما يدانيها جمالاً ، وكمالاً وجلالاً ، وروعة ،
وشمولاً ، واتساقاً .

إن شيائنا لأحوج ما يكون إلى الكثر الذي بأيدينا دفناه ، فلم
يعرفوا ثروته ، والفردوس الذي أضاعناه فلم يدركوا قيمته ، والبذر الثام
الذي أصبحنا نحن الحجاب الساتر لنوره ، والسحاب المتراكم المانع
لسناه الرضاء أن يشيع فيقبل شيائنا الضائع عليه ، ويتوجهوا بكليتهم
إليه .

والمرء عدو ما جهل !
فلنعلم أبناءنا محبته ﷺ ومحبة آل بيته الطاهرين المطهرين ، ومحبة

ولنعلمهم أن المحبة تبدأ بالاتباع ، وتنتهى عن الابتداع .
وأن صدق هذه المحبة ليس دعوى باللسان ولا هيأماً بخالط
الوجدان إلا أن يصاحبه الاتباع لرسول الله ﷺ والسير على هداية
وتحقيق منهجه في واقع الحياة .

يقول سبحانه : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ .

اللهم علمنا حسن محبته ، ومحبة آل بيته وصحابته الأكرمين ،
ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين . . وثبتنا على المحبة الصادقة حتى
نلقاه وهو راض عنا ، ونشرب من الخوض بيديه الشريقتين ، مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .
وصلى الله على أشرف المرسلين ، سيد الأولين والآخرين ، سيدنا
محمد بن عبد الله ، النبي الأمي ، الهادي إلى الصراط المستقيم ،
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض .
وأخبر دعواتنا أن الحمد لله رب العالمين .

مراجع كتاب

علموا أولادكم محبة رسول الله ﷺ

- القرآن الكريم .
- أبو هريرة في ضوء مروياته : رسالة ماجستير .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر .
- الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني .
- تراجم سيدات بيت النبوة : عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) .
- تفسير الطبري .
- تفسير ابن كثير .
- الجامع الصحيح : الإمام البخاري .
- الجامع الصحيح : الإمام مسلم .
- جوامع السيرة النبوية : ابن حزم الأندلسي .
- الحاوي للفناوي .
- حجة الله البالغة : ولي الله الدهلوي .
- حجة الوداع وجزء عمرات النبي : العلامة الشيخ محمد زكريا
الكاندهلوي .

- الحلية : أبو نعيم .
- حول الاحتفال بالمولد النبوي : د . محمد علوي المالكي .
- حياة الصحابة : محمد يوسف الكاتدهلوي .
- حياة محمد : محمد حسين هيكل .
- خاتم النبيين : محمد أبو زهرة .
- دراسات تاريخية .
- ذو النورين عثمان : العقاد .
- رسالة في تاريخ العرب : كوسان ديرمغال .
- الرسالة المحمدية : أبو الحسن الندوي .
- الرسول القالد : محمود شيت خطاب .
- الروض الأنف : الإمام السهيلي .
- رياض الصالحين : الإمام النووي .
- سبل الهدى والرشاد : الإمام محمد يوسف الصالحى .
- سنن الترمذي .
- سنن أبي داود .
- سنن ابن ماجه .
- السيرة النبوية : ابن هشام .
- السيرة النبوية : أبو الحسن الندوي .
- السيرة الحلبية : علي بن برهان الدين الحلبي .
- شرح الكرماني على صحيح البخاري .
- الشفاء : القاضي عياض .
- طبقات ابن سعد .

- عظيم قدره ومكانته ﷺ عند ربه عز وجل : د . خليل إبراهيم ملاحاطر .
- عبود الأثر في سيرة سيد البشر : محمد بن محمد بن سيد الناس .
- الكامل : ابن الأثير .
- المحرر : ابن حبيب .
- المستدرک : الحاكم .
- مستند الإمام أحمد .
- المواهب اللدنية : الزرقاني .
- النهاية : ابن الأثير .
- نهج البردة : أحمد شوقي .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	علموا أولادكم بحبة رسول الله ﷺ
٢٥	وكد رسول الله ﷺ بشياً فقيراً . . ولكن
٣٥	الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف
٤٥	محمد ﷺ أباً
٦١	الآن يا عمر
٦٩	الحجرة الشريفة
٧٧	أم معبد تصف الرسول . .
٨١	طلع البدر علينا
٨٩	بين يدي رسول الله ﷺ
٩٥	سباق الأحياء
١٠٥	الكامل يدعو إلى الكمال
١١١	إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق
١١٧	محمد ﷺ كما يراه مفكرو الغرب
١٢٩	رجل من القرنيين العظيم
١٣٥	بل وكذ في مكة ﷺ
١٤٩	بل شق صدره ﷺ
١٦٩	ويعد